﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد 46 شعبان 1433 هـ

حَتمِيّة صِراع الحضَارَات

أحكام الشريعة الغراء هي التي ترفع الظلم عن المظلومين، وتقتص من الظالمين المفسدين

بشار أسد يصف نفسه أنه أفظع من الوحوش، وأنه ليس من جنس البشر

في الذكرى 45 لبيع حافظ أسد هضبة الجولان لدولة يهود نبشر المسلمين في سوريا بقرب سقوط نظام الخيانة (الأسدي)

حزب التحرير - اندونيسيا يطالب بإطلاق سراح نفيد بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

بشار أسد يصف نفسه أنه أفظع من الوحوش، وأنه ليس من جنس البشر	3	استراليا : طرد الدبلوماسيين السوريين نفاق لا معنى له	19
موقف حزب التحرير من أعمال أمريكا في اليمن	4	شرق أفريقيا : زيارة هيج لكينيا تعزيز للإمبريالية البريطانية في كينيا	20
أميركا وعصابة الأسد وعملاؤهم في لبنان مع (إسرائيل) متواطئون جميعاً للقضاء على ثورة الشام وأنصارها في لبنان	6	إندونيسيا : رفض حضور السفن الحربية الأمريكية	21
رسالة مفتوحة من حزب التحرير إلى خادم أمريكا في باكستان، الجنرال كياني	8	بنغلادش: إنّ هذا النظام الديمقراطي الذي لا يهتم حتى لشؤونكم، لن يأتيَ لنجدة إخوانكم في ميانمار	22
في الذكرى الـ 45 لبيع حافظ أسد هضبة الجولان لدولة يهود نبشر المسلمين في سوريا بقرب سقوط نظام الخيانة الأسدي	10	من فعاليات حزب التحرير	23
مصر: أحكام الشريعة الغراء هي التي ترفع الظلم عن المظلومين، وتقتص من الظالمين المفسدين	11	من أخبار الدعوة : دفاعا عن حزب التحرير الإسلامي بالمغرب في امتحان استقلال القضاء	24
حول تقديم حزبِ التحرير - تونس تصريحَ العلم والخبر	12	خبر وتعليق قبضة أخبار	25 27
أميركا تأمر أجهزة الأسد في لبنان بتعقب مناصري ثورة الشام وقمعهم	13	من أرشيف حزب التحرير : المطلوب شرعاً المحاسبة لا المعارضة	29
اليمن: بيان العلماء لتحكيم شرع الله، هكذا يكون ورثة الأنبياء	14	من الإذاعة : الأزمة السياسية في مصر وحلها	31
السلطة الفلسطينية الذليلة تستنفر الفرق الرياضية للتطبيع مع الاحتلال بدلا من استنفار الجيوش للتحرير	15	باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك	35
نفيد بت لم يُعرض على المحكمة منذ اختطافه	16	نبذة من كتاب : حتمية صراع الحضارات	36
الجالية الباكستانية في المملكة المتحدة تطالب بإزالة النظام الفاسد والسياسيين في باكستان	17	الـتـتـمـات	38
حزب التحرير- إسكندينافيا يُدين اختطاف نفيد بوتو يطالب بالإفراج الفوري عن جميع أعضاء الحزب المعتقلين	18	مشروع دستور دولة الخلافة	39

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

في خطابه الأخير وتعليقاً على مجزرة الحولة

بشار أسد يصف نفسه أنه أفظع من الوحوش، وأنه ليس من جنس البشر

صباح يوم الأحد في 2012/6/3 م ألقى بشار أسد خطاب افتتاح الدورة التشريعية الأولى لمجلس الشعب (الدمى) السوري الجديد. واللافت أنه لم يُعلَن عنه إلا في حينه وعبر التلفزيون الرسمي؛ ما يشير إلى خوف النظام من أي اهتزاز أمني يصيب رأسه بعدما أصاب معدته منذ فترة قريبة، وهذا ما دفعه للقيام بإجراءات أمنية غير مسبوقة في منطقة مجلس الشعب حيث تم إغلاق كل المنافذ والشوارع المؤدية للمجلس بما توفر من صهاريج وشاحنات بالإضافة إلى وجود الشبيحة كالجراد المنتشر في الشوارع، رغم قصر المسافة بين قصره ومجلس الشعب. هذا ولم يحمل خطاب بشار أي جديد عن خطاباته السابقة منذ اندلاع الثورة المباركة، لم يحمل سوى تكرار المواقف نفسها (دعوى قيامه بإصلاحات، ودعوته إلى الحوار، وتحدثه عن الفتنة والإرهاب والمؤامرة الخارجية...) واجترار الألفاظ نفسها، والإصرار على الحل الأمني، والاستمرار في القتل والذبح بصورة شبَّه فيها نفسه بالطبيب الجراح الذي يستحق أن يقال له "سلمت يداك".

ومن المضحك المبكي أن مجلس (الدمى المتحركة) هذا، والذي ملأه بشار بنـبِّـيحته، ما إن قال بشار في خطابه: "نقف إجلالاً وإكباراً لأرواح الشهداء" وهو يريد معنى القول لا فعله حتى وقف أعضاء المجلس الطراطير بصورة مرتبكة مضحكة أضحكته حتى على نفسه... وهذه صورة من صور إصلاحات بشار العتيدة.

لقد تحول المحللون السياسيون لخطاب بشار إلى محللين نفسيين، فبدل أن ينشغلوا ما بين السطور من كلامه وبأبعاد مواقفه راحوا يحللون نفسيته المريضة المتعاظمة المنفصلة عن الواقع والتي تقلب الحقائق. وبالفعل فإن بشار بات مهزوزاً كحكمه، فهو على سبيل المثال لا الحصر وصف المجازر التي ترتكبها شـبِّـيحته بأمر منه ومن فريق عصابته في الحولة والقزاز والميدان ودير الزور وحلب... بـ"البشعة والشنيعة والوحشية" وقال: "حتى الوحوش لا تقوم بما رأيناه، وخاصة في مجزرة الحولة" وقال بكل وقاحة: "أعتقد أن اللغة العربية، وربما اللغة البشرية بشكل عام غير قادرة على وصف ما رأيناه" ومثل ذلك اتهامه غيره بما هو واقع فيه من تزوير الحقائق واصفاً ما يحدث في سوريا أنها "أزمة أُسِّس لها على قاعدة متينة من التزوير".

نعم إن بشار لم يعد يستحق من المجتمع الدولي اهتماماً؛ إذ صار البحث فيما بعد بشار. وهذا الخطاب جاء ليعلن فشل النظام في القضاء على الثورة، بل إن الثورة هي بفضل إيمان أهلها وصمودهم هي التي ستقضي عليه بعون الله تعالى... وهذا الخطاب جاء ليعلن أن بشار بات في (الوقت المستقطع) الذي بدأ يضيق عليه، خاصة بعدما توسعت الثورة حتى ضمت كلاً من دمشق وحلب.

إن ما يجري في سوريا من ثورة مباركة واعدٌ جداً للمشروع الإسلامي، وفي الوقت نفسه مخيف جداً للمشروع الأمريكي في المنطقة. والرهان قائم على هذين الفرسين. وإننا نطلب من أهلنا في دمشق وحلب الذين بدؤوا ينضمون إلى الثورة أن يشدّوا شَدَّ العُصبةِ الفُتَّاك على هذا النظام، وأن تجتمع جموعهم مرة واحدة للتخلص من هذا النظام الهالك، وإلا فإنه سيستخدم ضدهم سياسة الأرض المحروقة كما استخدمها في غيرهم... عليهم أن يستدركوا إثم تأخرهم عن اللحاق بركب الثورة بثواب الإجهاز على هذا النظام المجرم دفعة واحدة.

أيها المسلمون المؤمنون الصابرون في سوريا:

إن ما جعلكم تثبتون حتى الآن أمام آلة الفتك المروّعة هو إيمانكم بالله الواحد القهّار، فاثبتوا على هذا الإيمان، واجعلوا ثمرته قيام الخلافة الراشدة التي يرضى عنها الله تعالى، ولا تعطوا قيادتكم لخائن التتمة صفحة 38

موقف حزب التحرير من أعمال أمريكا في اليمن

مع أن اليمن تشهد انفجارات متكررة منذ نهاية العام 2009م وحتى الآن في مناطق متفرقة من اليمن، تقوم بتنفيذها الطائرات الأمريكية بدون طيار، إلا أن تفجير يوم الاثنين الماضي بميدان السبعين شد انتباه الناس أكثر، واحتل مساحة أكبر من الاهتمام محلياً ودولياً. وحين سئل صالح في أيامه لماذا يقوم الأمريكان بعمليات القتل أجاب بأنه هو من سمح لهم بالقتل! وفي عهد خلفه هادي امتدحه الأمريكيون بالقول "هادي أثبت أنه أكثر استعداداً من سلفه للموافقة على الهجمات الأمريكية" وأثنوا "دعم هادي للحملة ضد الجماعة الإرهابية كان أكثر قوة من سلفه"، في حين يلتزم رئيس حكومة الوفاق باسندوه الصمت على ضربات الطائرات الأمريكية ويقول بأن ليس لديه علم مسبق بها!

إن صراع دول الغرب على اليمن يقف وراء أحداث العنف فيه؛ فقد انتقل الصراع إلى اليمن لاستخدام أطراف محلية من أجل تحقيق أهدافها. ففي الوقت الذي تسعى فيه أمريكا للدخول إلى اليمن بحجة ملاحقة منتمين للقاعدة، فإن بريطانيا تعمل لوضع العراقيل أمامها بالسماح لعناصر القاعدة بالسيطرة على مناطق مختلفة في اليمن، فلم يعد خافياً على السياسيين والبسطاء من الناس بأن صالح هو من قام بتسليم جعار ثم زنجبار ورداع، مما جعل أمريكا تستعين بخبراتها في استخدام المجاهدين الأفغان ضد الروس وإعادة إنتاجها في اليمن، وما يجمع الغرب في هذا الخصوص هو إبقاء سيطرتهم على اليمن، وتشويه الإسلام في أعين المسلمين أنفسهم ناهيك عن الناس في الغرب الذين يتطلعون لمعرفة الإسلام.

إن تفجير ميدان السبعين الإجرامي يذكّرنا بإخوته من التفجيرات المأساوية الدامية التي جرت في كل من أفغانستان وباكستان والعراق، التي وقفت وراءها أمريكا، ونوجه نداءً إلى أبناء اليمن بأن يعوا الدرس، ويتعلموا من أخطاء المسلمين في تلك البلاد، التي أدت إلى دخول أمريكا للسيطرة على الجيوش فيها.

إن أمريكا التي بلغ استهتارها أن دعا مجلس شيوخها إلى إرسال مسئول أمريكي كمندوب سامٍ لليمن ودعا الإدارة الأمريكية للاستعداد لمرحلة ما بعد صالح في اليمن، قامت خلال الأشهر الثلاثة الماضية بأعمال كثيرة في اليمن بغرض الدخول إليه، بحجة ملاحقة عناصر القاعدة التي من بينها وصول 300 عسكري أمريكي إلى قاعدة العند، وسعي وكالة المخابرات الأمريكية لتوسيع حملتها للطائرات بدون طيار في اليمن، والسعي لهيكلة الجيش والتخطيط لإنشاء وحدات استخباراتية على الأراضي اليمنية.كما إن حديث الأمريكان عن بناء قاعدة عسكرية لمحاربة القاعدة في اليمن، وكتمان مكان بنائها يشير إلى أنها في البحر وقد تكون في إحدى الجزر اليمنية.

كما تعمل الإدارة الأمريكية في اليمن على تمدُّد نفوذها داخل الوزارات في الحكومة عن طريق وكالة التنمية الأمريكية التي تعمل حالياً في ست وزارات هي الإعلام والصحة والأوقاف والتربية والتعليم والشباب والرياضة والتعليم العالي.

إن التقارير التي تقدمها مراكز الدراسات للإدارة الأمريكية عن اليمن كثيرة جميعها تدعو أمريكا لبسط نفوذها السياسي في اليمن. وآخر هذه التقارير تقرير نشرته الصحافة في اليمن يوم الأحد الماضي 2012/5/20 م عن مجلة السياسة الخارجية الأمريكية "فورين بوليسي" تحت عنوان "بناء الدولة في اليمن"، جعل فيه مهمة بناء الدولة في اليمن مهمة أمريكية خالصة.

إن أمريكا راعية الديمقراطية في العالم لم تعد الديمقراطيةُ في اليمن خيارَها الأول. فقد كشفت عن حقيقة الديمقراطية المقصودة في المبدأ الرأسمالي الذي يجعل المنفعة العقلية قياساً له، والغاية تبرر الوسيلة، والاستعمار طريقته في حمل مبدئه إلى العالم.

الجديد في الأمر أن الداخل الأمريكي الداعي لاحتلال شارع وول ستريت لا يوافق إدارتَه في الاتجاه لخوض حرب جديدة في اليمن، ولو باستخدام الطائرات بدون طيار التي اتسع الجدل حولها في أمريكا وتحذير بعض المسئولين الأمريكيين من عواقبها، فقد كان من ضمن المحذرين روبرت جرينر الرئيس السابق لمركز مكافحة الإرهاب بوكالة المخابرات الأمريكية.

إن خلط الأوراق من قبل الأمريكان لن يجدي نفعاً، فلا يزال الناس يتذكرون كيف سمى بوش الصغير في 2011م الحرب المنطلقة ضد العالم الإسلامي بدءاً بأفغانستان حرباً صليبية، ثم تحويرها لتكون حرباً على الإرهاب، ومن ثم حرباً على القاعدة.

تصريح الأوروبيين بأنهم سيغادرون اليمن إنْ شهدت مُدُنُه انفجارات دفع الأمريكان للتفكير في جعل هذا الأمر حقيقياً حتى يتسنى لهم السيطرة على اليمن بدون منازع.

مؤتمر أصدقاء اليمن الذي انعقد يوم أمس في الرياض هو امتداد لمؤتمر اليمن للمانحين المنعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2006م الذي عقدته بريطانيا في عاصمتها، وما تبعه من مؤتمرات بين لندن وعواصم الخليج لجعل الخليج يقدم الأموال لليمن تحت التخويف من عواقب انهيار اقتصاده على الخليج، وليبقيَ على اليمن تحت العباءة البريطانية، وما قدمته الرياض بالأمس ليس عنا ببعيد. في الوقت الذي تستمر أمريكا في استخدام البنك وصندوق النقد الدوليين كأداة للإمساك بخناق الاقتصاد في اليمن، فقد عادا لفتح مكاتبهما في صنعاء لتقديم القروض لليمن. إن ما تقدمه مؤتمرات أصدقاء اليمن من أموال هي عبارة عن رشوة لإسكات أهل اليمن على حكامهم الذين يتعاونون مع دول الغرب بنهب أموالهم وثروات بلادهم.

إن حزب التحرير منذ تأسيسه عام 1953م وانطلاق دعوته لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة لم تغيّره السّنون في التنكب عن طريقة إقامة دولة الخلافة، التي هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في إقامة الدولة الإسلامية، وهو يدعو جميع المسلمين للسير معه لتحقيق هذه الغاية.

إننا من هذا المؤتمر الصحفي نتوجه بالخطاب إلى الساسة في اليمن بعدم الانخراط في مخططات أمريكا، وعليهم أن ينفكوا من ربقة الاستعمار البريطاني، والعودة عن قناعة لجعل الإسلام هو المبدأ الذي يُحمل ويُعمل لإيجاده في الحياة بديلاً عن مبادئ الغرب الفاسدة.

3 رجـــب 1433 هـ **حزب التحرير**

الموافق 2012/5/24م **ولاية اليمن**

أميركا وعصابة الأسد وعملاؤهم في لبنان مع (إسرائيل)
متواطئون جميعاً للقضاء على ثورة الشام وأنصارها في لبنان

منذ أن انطلقت ثورة الشام المباركة في آذار من العام الماضي تعاملت معها القوى الدولية والإقليمية والمحلية في لبنان تعاملاً مختلفاً عن كل ما سبقها من ثورات المنطقة.

أما عصابة الأسد فارتكبت المجازر الوحشية حفاظًا على هيمنتها على سوريا، إذ تنظر إليها بوصفها مزرعة لها، وترى الناس عبيداً عندها في هذه المزرعة.

وأما أميركا فخافت من الثورة لأنها هددت نظامًا عميلاً لها لطالما قدّم لها أجلّ الخدمات حفاظًا على مصالحها في المنطقة، فقررت أن تمد بعمره وأذنت له بارتكاب المجازر إنهاكًا للثورة ريثما تجد بديلاً يمكن أن يحفظ لها نفوذها في سوريا، لكنها خسئت بفضل الله تعالى، إذ لم تتمكن من إنهاك الثوار، ولم تتمكن من العثور على بديل يتولى السلطة في خدمتها.

وأما إيران فخافت من الثورة لأن عصابة الأسد هي ركن أساسي في محورها الذي تتزعمه بالتواطؤ مع أميركا والذي يمتد من بلاد فارس مروراً بالعراق وسوريا ولبنان وصولاً إلى فلسطين.

وأما (إسرائيل) فقد أرّقها خطر سقوط النظام الذي لطالما حفظ جبهة الجولان هادئة وتحكم ببنادق المقاومة وأجهضها على مدى عشرات السنين.

وفي لبنان، فإن أتباع إيران والنظام الأسدي وبعض زعماء الطوائف قد نذروا أنفسهم دفاعًا عن هذا النظام المجرم بوصفه الداعم لهم في مواجهة خطر مزعوم على الأقليات في حال سقوط عصابة الأسد.

وهؤلاء جميعًا قد اشتركوا في خوف واحد من مستقبل سوريا المشرق، ولا سيما مع اتضاح إسلامية الثورة شهرًا بعد شهر وتوجهها نحو إقامة دولة إسلامية تعيد بسط سيادة الشرع وسلطان الأمة، وتشكِّل كما كتب وزير الخارجية الأميركي الأسبق كيسنجر استقطابًا للمنطقة بأكملها. أي هم جميعا يخشون أن يؤتي مشروع الخلافة أكله ويرتكز في بلاد الشام. لذلك اتفقت إرادة هؤلاء الأعداء جميعاً على عزل ثورة الشام، بمنع نصرتها وإمدادها بأسباب القوة السياسية والمعنوية والمادية، في محاولة منهم لإطالة عمر النظام الأسدي، كما أنهم يحتاطون لاحتمال سقوط هذا النظام تحت ضربات أبطال الشام قبل تمكين عميل على شاكلته يخلفه، وذلك بأن يعزلوا سوريا المحررة الجديدة عن محيطها بخنقها ومنع تمدد ثورتها إلى بقية بلاد الشام والعراق وسائر العالم الإسلامي.

وهنا في لبنان فقد سارع بعض المغامرين الحمقى من رؤوس بعض الأجهزة الأمنية إلى تلبية الأوامر التي اتفقت عليها إرادة الأميركيين والإيرانيين والأسديين بتعقب مناصري ثورة الشام وقمعهم، بل وقتلهم. فبعد حملة من الاعتقالات طالت العشرات من الثوار السوريين وأنصارهم في لبنان، جاءت الممارسات الرعناء التي تمثلت في أسلوب اعتقال الشاب شادي المولوي ثم في محاولة خطف الجريحين من مستشفى الزهراء في طرابلس ثم في الجريمة النكراء التي ارتكبها أحد الضباط في عكار بقتل فضيلة الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيقه محمد مرعب رحمهما الله. وقد أتى ذلك كله في أجواء احتقان امتدت سنوات بسبب الجريمة المنهجية التي ترتكبها السلطات اللبنانية المتعاقبة بحق المئات من الشبان المعتقلين في السجون ظلمًا وعدوانًا دون محاكمة. فاكتملت أمام أعين الناس صورة بدأت ترتسم منذ سنوات، وهي أن الحلف الدولي الإقليمي المحلي اللئيم ينظر إلى التيار الإسلامي الذي يقف في مواجهته بوصفه العدو اللدود الذي تستباح كل أشكال التعامل القذر معه، من ملاحقة وتضييق وتعذيب واحتجاز لسنوات دون محاكمة... وصولاً إلى القتل العمد، عدا عن الحملة الإعلامية الماكرة لتشويه صورته وصورة الإسلام من خلاله.

إن هذا الحلف اللئيم الذي رمى ثورة الشام وأنصارها في لبنان عن قوس واحدة يستدعي إلى ذاكرتنا الحلف الذي أنشأته قريش من قبائل العرب المشركة وقبائل يهود ومنافقي المدينة ضد دولة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة للقضاء عليها واستئصال شأفة المسلمين فيها والذي عرف بغزوة الأحزاب، فباء حلفهم بالفشل وردهم الله على أعقابهم خاسئين بعد أن اكتملت أسباب تفوقهم المادية، وأنزل الله تعالى قوله:﴿**وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا**﴾.

أيها المسلمون في لبنان:

لطالما كنتم مستهدفين إذلالاً وإرغامًا وقمعًا منذ أن أنشأت فرنسا هذا الكيان وفصلتكم به عن أمتكم وجعلتكم مواطنين من الدرجة الثانية وحولتكم إلى (طائفة) من طوائف لبنان "الصغير". واليوم يريد خصومكم في لبنان لهذا الكيان أن يكون حصناً يتحصنون به من دولة الخلافة القادمة، ويريدون لكم أن تكونوا سجناء خانعين خاضعين في هذا الحصن الصغير. وها أنتم بفضل الله تعالى أفشلتم بانتفاضتكم في طرابلس وعكار والبقاع هذا المخطط اللئيم فاستمروا في هذه المواجهة التاريخية وأفشلوا خطتهم وامضوا في نصرة ثورة الشام المباركة، واحذروا أن تكونوا وقودًا عند الأطراف المتنازعة من هذا الفريق أو ذاك في لبنان، فولاؤكم غير ولائهم وقضيتكم غير قضيتهم. فأنتم تنصرون ثورة الشام لأن ولاءكم هو لله ولرسوله وللمؤمنين، أما زعماء لبنان فهم يحاربون الثورة أو يتاجرون بدعمها في تنازع بينهم على المزرعة اللبنانية.

وارفعوا في هذا المخاض شعارًا لكم حديث رسول الله ﷺ:«**ألا إن عقر دار المؤمنين الشام**».❑

1 رجـــــب 1433 هـ **حزب التحرير**

الموافق 2012/5/22 م **ولاية لبنان**

رسالة مفتوحة من حزب التحرير إلى خادم أمريكا في باكستان، الجنرال كياني

السلام على من اتبع الهدى،

نرسل لك هذه الرسالة وأنت على وشك الشروع في القيام بمبادرات جديدة لتعريض البلاد لمزيد من الأخطار على حدود باكستان الشرقية الغربية، وعلى ما بينهما، ونحن نكتب لك في الوقت الذي حزمت فيه الأمة أمرها لإسقاط الحكام الطغاة، وقد بدأت بابن علي والدور الآن على بشار الأسد، واحداً تلو الآخر وهي في طريقها لإقامة الخلافة، نتوجه إليك بصفتك رئيس خدم أمريكا الكافرة، والمحافظ على النظام الاستعماري في باكستان، هذا النظام الذي لم يأت إلى الحكم من خلال بيعة شرعية، أعطته إياها الأمة عن طيب خاطر، بل بدعم خارجي من الأمريكيين وبموجب تعليمات أمريكا وأوامرها، وقدّموا لك الأجر على مدار مدة خدمتك المهنية في الغدر مقابل حمايتك لهذا النظام.

لقد كسبت الثناء من أمريكا والغضب من الله سبحانه وتعالى، حتى قبل أن اختارتك أمريكا عميلا لها من سوق العملاء، فمنذ زمن سلفك، مشرف، كنت ساعده الأيمن على مدى أكثر من عشر سنوات في إيجاد موطئ قدم للقوة العسكرية والاستخبارية الأمريكية إلى مستويات غير مسبوقة داخل حدودنا، فأنت شريك في الخيانة مع مشرف بفتح الأبواب لأمريكا في المنطقة، وذلك باستخدام موارد الأمة ضدها، من خلال منح الممرات الجوية، والطرق البرية والقواعد التي احتاجتها أمريكا لغزو أفغانستان. فقد كنت رئيسا لجهاز المخابرات الباكستانية عندما هاجمت أمريكا المسلمين الشجعان في المناطق القبلية، وكنت المفتاح لمجزرة المسجد الأحمر وجامعة حفصة، والتي كانت مقدمة لحرب دامية من الفتنة في المناطق القبلية، حيث أصبحت حربا مكلفة استُخدمت فيها مقدرات الأمة ضد نفسها، بدلا من وقوف القوات المسلحة مع المجاهدين صفا واحدا ضد الغزاة الكفار، ولكن بدلا من ذلك فقد ساعدت من خلال التضحية بالآلاف من الجنود المسلمين وعشرات الآلاف من المدنيين المسلمين على حماية الاحتلال غير المشروع والوحشي للقوات الصليبية التي دنست القرآن، وبالت على جثث الشهداء، وقتلت الأطفال وانتهكت الأعراض.

أما على صعيد العدو الهندوسي، فقد تخلّيتَ أنت ومشرف عن المسلمين في كشمير، وأعلنت بأنّ الجهاد ضد قوات الاحتلال الهندوسي جريمة! فكنت أنت من عزز خطط الهندوس ضد المسلمين، وقد بدأ العدو الهندوسي باستغلال الأوضاع السياسية في بلوشستان والمناطق القبلية، بعد سيدتك أمريكا بفضل مساعدتك، كما سعت الهند على إيجاد موطئ قدم لها جديد في أفغانستان المجاورة التي يمكنها أن تلحق بها الأذى.

ولما بدأ قناع مشرف ينزلق، اضطرت سيدتك الاستعمارية، أمريكا، إلى عقد صفقة مع منافسيها في شؤون باكستان، بريطانيا. فأمّنتَ أنت لهم النظام للتوصل إلى اتفاق مع بينظير بوتو لتحقيق الاستقرار لنظام مشرف الاستعماري في باكستان، وبسبب مساهماتك تلك فقد قلدك نائب وزير الخارجية الأمريكي، جون نيغروبونتي، بعد سقوط قناع مشرف تماما، قلدك أنت شخصيا حاكما عميلا أمريكيا في باكستان، وقضى معك ساعات طويلة، قبل الانتقال إلى تنحية مشرف، الذي لم يعد نافعا له، وقد كان ذلك درسا لك لو كنت من أصحاب العقول.

إنّ ذلك التعيين والتمديد لك في الخدمة لاحقا، كان لعنة من واشنطن، ولم تزدك إلا تصميما على خدمة أمريكا أكثر من أي وقت مضى. ولأنّ أمريكا تعلمت من أخطاء مشرف، فقد قدمت أمريكا لك اثنين من عملائها، جيلاني وزرداري، كقناع لك، بحيث يمكنك بعدها الانشغال في مساعدتها فقط، ومن دون عوائق، حيث شنت سياساتها الرأسمالية الكافرة التي حرمت المسلمين من الاحتياجات الأساسية بأسعار معقولة، ومن النفط والغاز والكهرباء والتعليم والصحة، على الرغم من موارد باكستان الوفيرة، وأغرقتَ الناس في الشدائد والأزمات حتى لا يستطيعوا أخذ أنفاسهم لينطقوا بكلمة ضدك، وجزء من تلك الخطة المسماة "الفوضى الخلاقة" من قبل الأمريكيين، هو قناع جديد يفوق قناع جيلاني وزرداري، يُصنع لك في سوق العملاء تحت مسمى "حزب الملك الجديد"!

وكيف أشغلت نفسك؟ بينما كانت الولايات المتحدة تستخدم مؤسساتها العسكرية والأمنية الخاصة، وجيوش رايموند ديفيس، التي استهدفت القوات المسلحة من خلال التفجيرات والاغتيالات، كنت أنت تقود القوات

المسلحة في المناطق القبلية، وعندما غزت أمريكا أبوت أباد، ذهبت هنا وهناك لتهدئة غضب القوات المسلحة، فأصبح القناع ينزلق عن وجهك شيئا فشيئا وأصبحت عمالتك أكثر وضوحا. وبعد الزيارة التي قام بها المقرب لك، قائد القوات المسلحة الأمريكية، مايك مولين، شرعت بحملة "لتطهير" القوات المسلحة من أي صوت ينتقد الوجود الأمريكي في البلاد، ثم إنّه عندما هاجمت أمريكا وحلف شمال الأطلسي صلالة وزاد الغضب بين الناس إلى مستويات ساحقة، قمت بإغلاق خط إمداد الناتو للحد من الغضب، ولكن لم يكن ذلك سوى خدعة للحفاظ على قناعك من السقوط، وذهبت هنا وهناك، لخلق مسرحية لتدخل البرلمان للسماح لإعادة فتح خط الإمدادات.

ومع ذلك، فإننا نؤكد لك بأن قناعك قد انكشف إلى درجة أنّ المقربين منك قد بدؤوا بنبذك بسبب العار الذي جلبته لهم، وأما بالنسبة لأولئك الذين يبدون لك من طرف اللسان حلاوة، فإنهم يخدعونك ولن يقفوا لإنقاذك. ولغاية الآن، فإنّه تماما كما حصل مع مشرف في أيامه الأخيرة، فأنت تذهب هنا وهناك، لم تتعلم الدرس، على أمل منحك مزيدا من الوقت في الخدمة، لتبدأ فصلا جديدا من الخيانة لم يسبق أن قمت به.

بعد أن سُئمت القوات المسلحة في مناطق القبائل بحجة أنّ الهند وسّعت نفوذها هناك، تسعى الآن لإخضاع باكستان للهند نفسها، فها أنت تردد كلمات أسيادك، داعيا إلى تطبيع العلاقات مع الهند، حتى وأنت تقف على أجساد الشهداء، تمنح الهند طريقا من خلال باكستان لثروة الأراضي الإسلامية من منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، على الرغم من أنّ الدولة الهندوسية المتعصبة لم تحترم المسلمين وتعدل معهم حتى داخل حدودها، فأنت تدفع بالمسلمين نحو مزيد من الخطر مرة أخرى، على الرغم من امتداد عصر السلام والازدهار في هذه المنطقة لقرون طوال تحت حكم الإسلام، حتى كانت هذه المنطقة موضع حسد في العالم، ولكنك الآن تعد لهذه الحماقة المتهورة بقوة كاملة، لمجرد أنّ أمريكا طلبت من باكستان الركوع للهند كجزء من تكتل بقيادة الهند، لمواجهة منافِسة أمريكا، الصين.

ولم تكتف بالعمل مع الأمريكيين للحفاظ على وجودهم في أفغانستان، وإخفاء الانسحاب الرمزي، بل ها أنت الآن تقوم بتوسيع حرب أمريكا إلى أبعد من ذلك، في شمال وزيرستان، وكراتشي ومولتان، وبالتآمر من دون خجل مع أمثال قائد إيساف والجنرال الأمريكي جون ألين، من الذين تلطخت أيديهم بدماء المسلمين الطاهرة من الجنود من صلالة.

وإضافة صفحة سوداء جديدة إلى كتابك الأسود من الخيانة، ولأنك تشعر بحبل المشنقة يلف عنقك مثل باقي الطغاة الآخرين في البلدان الإسلامية، عمدت إلى "تطهير" القوات المسلحة من أي صوت معارض، من خلال إطلاق حملة من المضايقة والاختطاف والاضطهاد والتعذيب ضد السياسيين المخلصين والواعين من حزب التحرير، من الذين يفضحون خيانتك لله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. لذلك، بدلا من إفساح الطريق للضباط المخلصين من القوات المسلحة لإعطاء النصرة إلى حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الإسلامية، وضعت يديك بيد الصليبيين الغربيين الذين يخشون من الخلافة أكثر من أي شيء آخر، لشن حرب ضد المسلمين وقواتهم المسلحة، وضد إقامة دولة الخلافة، وضد حزبهم، حزب التحرير.

أيها المسمى جنرالاً! أنت المسئول عن انتكاسة هذه الأرض المباركة، الغنية بوافر الموارد، وذات شعب نبيل مسلم وقوة عسكرية قوية مسلمة، والزج بها إلى ساحة معركة خاسرة وغارقة في الذل واليأس، قال الله سبحانه وتعالى: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۞ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾**.

لذلك، ندعوك لأن تتوب عن الآثام التي ارتكبتها لغاية الآن، وأن تطلب المغفرة من ربك سبحانه وتعالى عن الأفعال الشنيعة التي ارتكبتها، وما يمكنك القيام به على أقل تقدير للتكفير عن خطاياك، هو إفساح الطريق للمخلصين للحكم بما أنزل الله، فإن لم تفعل فاعلم أنّ عاقبتك وخيمة على يد الأمة عندما تُقام دولة الخلافة قريبا إن شاء الله سبحانه وتعالى، ولعذاب الآخرة أشد **﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ۞ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾**. ❑

27 جمادى الثاني 1433 هـ
الموافق 2012/5/18 م

حزب التحرير
ولاية باكستان

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

16 رجب 1433 هـ 6\6\2012 م

في الذكرى الـ 45 لبيع حافظ أسد هضبة الجولان لدولة يهود
نبشر المسلمين في سوريا بقرب سقوط نظام الخيانة الأسدي

في مثل هذه الأيام من حزيران عام 1967م، أقدم الحكام العرب آنذاك على ارتكاب جريمة شنعاء بحق أمة الإسلام؛ فخلال ستة أيام مكنوا دولة يهود من إلحاق الهزيمة بجيوش الأمة الإسلامية في مصر والأردن وسوريا حين كان يقود تلك الجيوش أكابر مجرميها ومنهم حافظ أسد في سوريا الذي أعلن سقوط القنيطرة قبل يوم كامل من دخول الأعداء إلى الجولان، وهي مدينة خلف خطوط الجيش السوري الذي كان يقاتل في الجولان، ما أدى إلى اضطراب ذلك الجيش وانسحابه. وفي ذلك اليوم المشؤوم قبض حافظ أسد عميل الغرب كرسي الحكم في دمشق ثمناً لبيعه الجولان.

وهكذا فجعت سوريا مرات عديدة تحت حكم هذه العائلة المجرمة: يوم باع حافظ أسد الجولان، ويوم أمّن حدود دولة يهود، ويوم ارتكب مجزرة حماة، ويوم ورث الحكمَ القاتلُ بشار بعد أن هلك والده السفاح، وها هو بشار يستكمل مسيرة والده الإجرامية بمجازر تُفجع بها سوريا كل يوم ترتكبها عصابته المجرمة مع تواطؤ العالم بأسره ضد ثورتها المباركة؛ لأنه ما زال من ثمن الجولان بقية رصيد.

وإننا في حزب التحرير في سوريا نذكر الناس وخصوصاً من يدّعون مقاومة الاحتلال ويقتاتون على مناصرة هذا النظام المجرم أن حافظ أسد بائع الجولان ومن بعده بشار هم أولياء دولة يهود وحلفاؤها. وبالأمس صرح بشار أمام مجلس الدمى الجديد أن العدوّ ليس في الجبهة مقابل يهود، بل هو في الداخل في قلب حمص التي تُدكّ ليل نهار، وفي درعا وإدلب وحلب ودمشق التي تستباح بالقصف والقتل والاعتقال... ونذكر الناس أن قذائف بشار قتلت من الشعب المسلم الأعزل عشرات أضعاف ما قتلته دولة يهود في كل حروبها مع سوريا، فهلّا رجعوا إلى عقولهم، إن كان لهم عقول، ليدركوا أنهم يناصرون نظاماً عميلاً خبيثاً مجرماً ظالماً حامي حمى دولة يهود وألدُّ أعداء الأمة في دينها وأرضها وعرضها. قال تعالى:**﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾**.

وختاماً نقول للشعب المسلم الثائر في سوريا الحبيبة: لقد أبصرتم طريق خلاصكم في الثورة على هذا النظام المجرم، كما أبصرتم وقوف أمريكا والغرب ضدكم بإعطاء النظام المهلة تلو الأخرى، والتي كان آخرها خطة عنان التي بلغ عدد الشهداء منذ إعلانها أكثر من 2286 شهيداً، منهم 206 طفل و214 امرأة، فأعلنوا الرفض القاطع لكل تدخلات الغرب في قضاياكم، واقطعوا رأس الأفعى وطهروا البلد من عصابة آل أسد وأعوانهم، ولتكن ذكرى مؤامرة حزيران 1967م دافعاً آخر لكم للثأر لحرمات الله التي استبيحت قبلها وبعدها، وسلّموا زمام أموركم للمخلصين منكم من **حزب التحرير** لإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة، وعندها ستنطلق جيوش المسلمين يقودها خليفة المسلمين نحو نصر اشتاقت له القلوب لدحر العدوّ، وإعادة كل شبر احتُل أو ضُيِّع أو بيع من أرض الإسلام، لا بل فتح كل بلاد الأرض ونشر الخير في ربوع العالم، لتعود دولتكم منارة الدنيا، وأمتكم خير أمة أخرجت للناس.

فالثبات الثبات، فمهما استقوت قوى الشر ببعضها فإنها أحقر عند الله من الجعل، ولتنظروا إلى السماء لا إلى الأرض، فالله تعالى وحده ناصركم، وهو الذي وعدكم بالنصر ووعده الحق. قال تعالى:**﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾**.❑

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

12 رجب 1433 هـ | 2012\6\2 م | رقم الإصدار:12/24

بيان صحفي

أحكام الشريعة الغراء هي التي ترفع الظلم عن المظلومين، وتقتص من الظالمين المفسدين

"سكت دهرا ونطق كفراً"؛ فبعد طول انتظار من أهالي الشهداء، ومن كل المصريين، نطق المستشار أحمد رفعت بحكم صدم الجميع، حيث تم تبرئة جميع المتهمين باستثناء الحكم بالسجن المؤبد على المخلوع مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي بتهمة الاشتراك في جرائم القتل المقترن بجنايات القتل والشروع في القتل في جرائم أخرى. مما أثار العديد من الأسئلة، فكيف يُحكم على مبارك وحبيب العادلي كمحرّضين، ويُبَرّأ مساعدو وزير الداخلية وهم فاعلون أصليون، والمنفذون الرئيسيون للجريمة؟ ولماذا لم يُحاكم مَن تسبب في إتلاف أدلة الإدانة؟! ولماذا لم يتم فتح ملف التعذيب في أقسام الشرطة الذي كان سبباً رئيساً في إشعال الثورة المباركة؟!

إننا نقول لكل من تفاجأ بالحكم، وخرج للميادين اعتراضاً على الحكم، إن أحكام القانون الوضعي المطبق حالياً في مصر قاصرة وعاجزة عن إقامة العدل بينكم، فهي من وضع إنسان ناقص وعاجز ومحتاج، وإن أحكام الشريعة الغرّاء هي التي ترفع الظلم عن المظلومين، وتقتص من الظالمين المفسدين لأنها من عند العليم الخبير، الذي لا يظلم الناس ولكن الناس أنفسهم يظلمون، فرَضُوا بأن يُحكموا بغير ما أنزل الله، وسكتوا عمن نحَّى كتاب الله جانباً واستبدل به نظاماً غير إسلامي يفصل الدين عن الحياة والدولة، ويوم أن ثاروا عليه، ثاروا عليه لا لأنه يحكم بغير شرع الله، بل ثاروا عليه لظلمه وفساده، فأسقطوه... وأبقوا نظامه وقوانينه الوضعية الفاسدة، ليُحاكَم على أساسها، فإذا هي تُمَهِّد لتبرئته براءة الذئب من دم ابن يعقوب!

قال تعالى: **﴿إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾**، أليس إزهاق الأنفس وإضاعة الأموال وهتك الأعراض، وقتل من ثار على الظلم والفساد، وتعطيل تنفيذ الشريعة العادلة، أليس كل ذلك إفساداً في الأرض يستحق فاعلوه القتل أو الصلب؟! هذا هو حكم ربكم. قال تعالى: **﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾** وليس كتاب المستشار أحمد رفعت الذي ينطق بالباطل.

إننا ندعوكم أن تنبذوا تلك القوانين الوضعية، والنظام الجمهوري الوضعي العفن، وأن تعملوا لتغيير الأوضاع تغييراً جذرياً شاملاً، بإعادة الحكم بما أنزل الله، وإقامة **الخلافة الإسلامية الراشدة** التي تقيم العدل بينكم وتقتص من الظالمين ويعزّ بها الإسلام والمسلمون، ويعيش الناس جميعهم -مسلمون وأقباط- عيشاً هنيئاً في كنف الإسلام.

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾. ❑

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

6 رجب 1433 هـ | 2012\5\27 م | رقم الإصدار: ح.ت.ت32/10

بيانٌ صحفي

حول تقديم حزبِ التحرير - تونس تصريحَ العلم والخبر

قدّم حزب التحرير تونس عبر البريد بإشرافِ عدلٍ منفّذ يوم الاثنين 2012/5/14 م ملفّا إداريّا إلى الجهات المختصّة من باب التّصريح والإعلام والخبر بوجوده الثابت واقعيّا وعمليّا وقانونيّا (بحكم العفو التشريعيّ العامّ الذي شمل أعضاءه) وما يتبع ذلك من إعلان عن مقرّه وأجهزته ومن يمثله، أي أنّه لا يستعطف أحدا ولا يتنازل البتّة ولا يقبل وضعيّة المنّ والأذى، لهذا فهو يؤكّد الآتي:

1- الأصل في الأعمال عند حزب التحرير هو التقيّد بالحكم الشرعيّ لا غير؛ فهو حين يخوض معترك السّياسة يفعل ذلك متقيّدا متلبّسا بالحكم الشرعيّ وحده، والحكم الشرعيّ ليس قوى ولا تقديرات شخصيّة ولا قداسة ولا وصاية ولا كهنوتيّة، وإنّما استنباط من القرآن والسّنّة وما أرشدا إليه وقامت عليه أدلّة تفصيليّة.

2- تأسّس حزب التحرير عملا بفرض اقتضته الآية الكريمة **﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾**، وقد تأسّس قائما بفرض الله المتمثّل في السّعي إلى الحكم بما أنزل الله بإقامة نظام الخلافة الرّاشدة على منهاج النّبوّة، وهو النظام الذي بغيابه صار عيش المسلمين ضنكا وشقاء، وهو النّظام الذي باستئنافه يكون رضوان الله أوّلا وتكون رحمة الإسلام وعدله هي المنظّمة للعلاقات والضامنة لكيان الأمّة والبلد... ولا مانع دون ذلك إلّا أهواء فئة قليلة تصرّف أهواءها على الأمّة على مقاس مصالحها.... وحزب التحرير هذا لا يستأذن ليكون ويقوم، ولا يستند إلى أيّ جهة كانت، وإنّما يتحرّى دوما الحكم الشرعي؛ فتبنّى فكرا مفصّلا يكفيه لخوض الصراع الفكري والكفاح السياسيّ ويكفيه لا للتبشير بدولة الإسلام فحسب بل ولإقامتها خير قيام ما يضمن تطبيق الإسلام في جميع شؤون الحياة وإحسان هذا التطبيق ودوامه بإذن الله.

3- والحزب بعد الاستناد إلى الله والتوكّل عليه حقّ توكّله يتّجه إلى الأمّة بمكامن الخير فيها لتحقيق غايته لتكون هي حاضنة له لا سائرة معه.. ولأنّه يعتبر السلطان بيد الأمّة وحدها تختار حاكمها ليحكمها بشرع ربّها وخالقها وتحاسبه وتتابعه فإنّه يعتبر الارتباط بالأجنبيّ تحت أيّ عنوان خيانة لله ورسوله وللمؤمنين.. والحال أنّ الأمّة الإسلاميّة اليوم مع دورة تاريخيّة جديدة فلا أقلّ من أن يكون مقودها بيد المسلمين قولا وفعلا، حكما ورعاية ورحمة للعالمين.. حتّى يُحدّدوا قضاياهم المصيريّة من كونها الحكم بما أنزل الله ووحدة الأمّة الإسلاميّة ووحدة الدّولة وحرمة دمها ومالها وأرضها وعرضها والتحرّر النّهائيّ من التّبعيّة وكلّ أنواع الاستعمار.

4- الحزب يلتزم طريقة الرّسول ﷺ وهي قائمة على الصّراع الفكريّ والكفاح السّياسيّ التتمة صفحة 38

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

29 جمادى الثاني 1433 هـ | 2012\5\20 م | رقم الإصدار: ح.ت.ل 33/30

أميركا تأمر أجهزة الأسد في لبنان بتعقب مناصري ثورة الشام وقمعهم

قتل اليوم الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيق له على حاجز عسكري على مدخل مدينة حلبا، وهذه ليست المرة الأولى التي تُستخدم فيها الأجهزة الأمنية والعسكرية لحماية نظام الأسد المجرم وبأوامر أميركية كما صرح بذلك أحد المغامرين الفاشلين من رؤوس هذه الأجهزة! فمنذ أسابيع يتعرض الشمال اللبناني المناصر لثورة الشام لأعمال تشبيح من قبل أجهزة الأسد في لبنان، تمثلت بشكل أساسي في اعتقالات تعسفية وحمقاء. واليوم وصل بهم الحال إلى ارتكاب القتل العمد تجبراً وإمعاناً في تركيع شرفاء هذا البلد. إن هذه الأعمال تكشف أن الأجهزة الأمنية الحليفة للأسد في لبنان التحقت بعقلية رعاة البقر الأميركية التي تعتمد خيار القتل والترهيب أسلوبًا أساسيًا، ولا سيما في التعامل مع التيارات الإسلامية، وهو ما كان واضحا في اعتقال الشاب شادي المولوي، وفي محاولة اختطاف جرحى من مستشفى الزهراء في طرابلس واليوم في قتل الشيخ عبد الواحد ورفيقه.

لقد بات واضحًا أن الهدف من هذه الأعمال كما صرحت الإدارة الأميركية هو فصل لبنان عما يحدث في سوريا. والفصل المقصود هنا هو فصل من جهة واحدة، أي فصل من يناصر الثورة في لبنان عن أحداث سوريا، أما الجهة الأخرى فالتنسيق الأميركي السوري الإيراني التركي أصبح واضحاً وجلياً لكل عاقل ومتابع للأحداث السياسية، كما بات واضحاً الدعم الذي تتلقاه عصابة الأسد من حلفائها في لبنان.

إننا نستنكر بشدة هذا العمل الوحشي وما قبله من الممارسات الرعناء، وندعو أصحاب السلطة في لبنان إلى كبح جماح هؤلاء الطائشين الذين سخّروا أبناءنا في الأجهزة الأمنية والعسكرية لخدمة المجرمين الأسديين وتلبية الأوامر الأميركية. ونقول لهم: إن أميركا لن تنفعكم على الدوام، بل ستتخلى عنكم كما تخلت عن غيركم من قبل. وها هو رجلكم الأمني الذي صرح بأن اعتقال الشاب شادي المولوي أتى بالتنسيق مع الأميركيين خذلته أميركا وتبرأت من عمله. بل إن الأحداث المتلاحقة منذ اندلاع الثورة في المنطقة العربية أكدت أن ما تخطط له الدول الكبرى أصبح يغلب عليه الفشل وليس النجاح. فاحذروا يا أهل السلطة غضبة الناس، واحذروا حسابهم الذي حاق بحكام تونس ومصر وليبيا واليمن من قبلكم، واحذروا قبل كل ذلك يوماً لا ينفعكم فيه مالكم ولا سلطانكم ولا الإرادة الأميركية، يوم تقفون بين يدي الله سبحانه وتعالى.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾. ❑

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

13 جمادى الثاني 1433 هـ | 3\6\2012 م | رقم الإصدار:ح.ت.ي 121

بيان صحفي

بيان العلماء لتحكيم شرع الله في اليمن..
هكذا يكون ورثة الأنبياء

جاء في بيان لعلماء اليمن أذيع في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة ومنها صحيفة أخبار اليوم "دعوة للرئيس هادي إلى تحكيم شرع الله في جميع نواحي الحياة وإيقاف نزيف الدم اليمني في كثير من أماكن الصراع المسلح في اليمن"، ومما جاء في البيان، وهو البند الأول في الدعوة "تحكيم شرع الله في كل نواحي الحياة وجعل السيادة العليا لشرع الله تعالى ومنع إصدار أي تشريعات على مستوى الدستور أو القوانين أو اللوائح أو عقد أي اتفاقيات تخالف شرع الله تعالى أو تنتقص منه وفاء لما أقسمتم عليه وبما التزم به رئيس الوزراء أمام مجلس النواب عند نيل الثقة وكذا في رسالته الموجهة لعلماء اليمن التي نأمل الاطلاع عليها واعتمادها ويؤكد العلماء على عظيم حرمة إخضاع الأحكام الشرعية للتصويت ووجوب إيجاد مرجعية شرعية من العلماء الربانيين وبيان الحق ورفض كل ما يحالف الإسلام".

وإننا في حزب التحرير لنعرب عن بالغ فرحنا وسرورنا لهذه الدعوة الكريمة من علماء بلد الإيمان والحكمة إلى القائمين على أمر المسلمين دون خوف أو وجل ودون أن يأخذهم في ذلك خوف من لومه لائم؛ فما ذاك إلا تصديق للوصف النبوي لأهل هذه الديار بالإيمان والحكمة، وما هو بمستغرب على أحفاد الأنصار الذين دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم ولأبنائهم ولأبناء أبنائهم.

وإننا لنهيب بالسادة العلماء الأجلاء أن يشرفوا الإشراف المباشر والفعلي على تنفيذ هذه الوصية وأن لا يحيدوا عن تطبيق شرع الله قيد أنملة؛ فإنها غاية المسلمين جميعاً أن يحكم شرع الله فعلا في كل نواحي الحياة وأن يسود شرع الله العالم أجمع لا في اليمن فحسب.

السادة العلماء الأجلاء: سدد الله على طريق الخير خطاكم وجعلكم منارا يهتدي به المسلمون في دياجير الظلم الحالكة في زمننا الحاضر وأوقد الله بكم مشعلاً يستنير به العاملون لتحكيم شرع الله من المسلمين في كل مكان.

إن حزب التحرير يعمل في الأمة الإسلامية لاستئناف الحياة الإسلامية بإعادة إقامة الخلافة التي وعدنا الله بها وبشرنا بها نبيُّه عليه الصلاة والسلام، وهذا هو مطلب الأمة الطبيعي الذي لا يمنعها منه إلا أفكار الغرب الاستعماري وثقافته المضللة وحكام المسلمين المأجورون الذين يعملون على ترسيخ أفكار الاستعمار والحياة بها ويمنعون الأمة من الحياة بالإسلام، فالعلماء إنْ أدركوا ذلك وتوجهوا إلى أمتنا فحتماً سيقودونهم إلى إرضاء الله بالعمل لإعادة استئناف الحياة الإسلامية وتحكيم شرع الله لينعم المسلمون برضا الله، وتنعم البشرية بخير الإسلام. ❑

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

29 جمادى الثاني 1433 هـ | 2012\5\20 م | رقم الإصدار: ص/ب ن- 108/012

بيان صحفي

السلطة الفلسطينية الذليلة تستنفر الفرق الرياضية للتطبيع مع الاحتلال بدلا من استنفار الجيوش للتحرير

في ذكرى النكبة تنظم السلطة الفلسطينية مباريات كرة قدم دولية تستمر نحو عشرة أيام، وتحمل شعارا "من النكبة إلى الدولة" بمشاركة فرق أجنبية وفرق من الأردن وتونس وموريتانيا وكردستان العراق وإندونيسيا وباكستان، وإننا في حزب التحرير نستهجن إرسال هذه الفرق الرياضية إلى فلسطين تحت حراب الاحتلال وبإذن منه، بدلا من إرسال الجيوش لتحرير فلسطين من هذا الاحتلال اليهودي المجرم ونؤكد على ما يلي:-

إن النكبة كانت يوم أن أطبق الاحتلال اليهودي على معظم أرض فلسطين، وهي ما عرفت بالأرض التي احتلت عام 1948، وهجر الاحتلال السكان بعد أن ولغ في دماء أهل فلسطين وهجرهم من ديارهم وبيوتهم وأراضيهم، وقد تنازلت السلطة بموجب الاتفاقيات الخيانية التي عقدتها مع يهود عن هذه الأرض التي تشكل نحو ثمانين بالمئة من أرض فلسطين، فمن يريد إحياء ذكرى النكبة وفق شعار "من النكبة إلى الدولة" عليه أن يعمل على تحرير تلك الأراضي لا أن يصر على التنازل عنها للمحتل ويدعي إقامة دولته الهزيلة المزعومة على الأراضي التي احتلت عام 1967.

إن من يتباكى على ما حصل في النكبة كان عليه أن يستنفر جيوش العالم الإسلامي ومنه العربي لتحرير فلسطين كلها التي احتلت في النكبة والتي بعدها، لا أن يستنفر الفرق الرياضية لدخول فلسطين تحت حراب الاحتلال وبإذن منه فيحصل التطبيع مع الاحتلال وتحصر فلسطين في الأراضي التي احتلت عام 1967.

أما الدول التي أرسلت فرقها الرياضية لتدخل فلسطين تحت حراب الاحتلال وبإذن منه، مستغلة انبطاح السلطة وتفريطها لتطبع مع الاحتلال، فإننا نقول لهم: إن الأمة الإسلامية وأهل فلسطين لن يغفروا لكم هذه الخيانة لله ولرسوله والمؤمنين، فأرض فلسطين المباركة بحاجة لجيوشكم المجاهدة لتقضي على كيان يهود وتخلصها وأهلها والمسجد الأقصى من الاحتلال ومن ظلم السلطة، أليس هذا واجبكم الذي فرضه الله عليكم؟

وإننا نقول لأهلنا وإخواننا في باكستان الذين عُرفوا بحب الإسلام وحب الجهاد وحب الخلافة، كيف تسكتون على جرائم القيادة السياسية والعسكرية في باكستان؟ كيف تسكتون على تعاونهم مع أمريكا في حربها ضد إخوانكم داخل باكستان وضد إخوانكم في أفغانستان؟ وكيف تسكتون على اختطافهم أبناءكم مثل الدكتورة عافية صديقي وتسليمها للأمريكان واختطافهم شباب حزب التحرير من أمثال الدكتور عبد القيوم والناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان نفيد بوت، وتعذيبهم في سجون سرية؟! أتسكتون عليهم وهم يتآمرون على فلسطين وأهلها فيرسلون أبناءكم الرياضيين تحت حراب الاحتلال وللتطبيع معه ولإعانة السلطة في ظلمها وتفريطها بفلسطين؟!

إن جيش باكستان العظيم الذي حارب الهندوس بضراوة لقادرٌ على القضاء على دولة يهود وتحرير فلسطين من الاحتلال، كيف لا وهو من أقوى الجيوش في المنطقة الإسلامية عقيدة وعددا وعدة، وباكستان دولة نووية قادرة على إرهاب أعدائها وقادرة على جمع المسلمين تحت لوائها إذا استلم قيادتها قائدٌ مخلص ورفعت لواء الإسلام وبايعت خليفة للمسلمين، وهذا ما يعمل عليه حزب التحرير بينكم، فأعينوه وانصروه تفوزوا بخير الدنيا والآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾. ❑

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

16 رجب 1433 هـ | 2012\6\6 م | رقم الإصدار: PR12030

بيان صحفي

نفيد بت لم يُعرض على المحكمة حتى بعد ثلاثة أسابيع من اختطافه

"مترجم"

لم يتم عرض الناطق الرسمي لحزب التحريرفي باكستان نفيد بت على المحكمة حتى بعد ثلاثة أسابيع من اختطافه ومن صدور أمر المحكمة العليا بتقديمه إلى المحكمة، وقد قدّم محامي الحكومة حجة واهية وهي أنّ الجهات المعنية لم يتم تسليمهم الإشعار لغاية الآن، ولذلك طلب منحه مزيدا من الوقت، ولهذا السبب أجلّت المحكمة إلى الحادي عشر من حزيران الجاري، حيث يكون قد مر على اختطاف نفيد بت شهر كامل.

في عصر ثورة الاتصالات الذي يمكن إرسال الرسائل فيه إلى جميع أنحاء العالم في غضون دقائق، فإنّه لم يتم تسليم إشعار المحكمة العليا في إسلام آباد إلى المؤسسات المعنية! بل إنّ المحكمة "تكرمت" بإعطائهم أسبوعا آخر، ومن المؤسف أنّ السلطة القضائية التي تزعم الاستقلالية لم تتمكن من ضمان تنفيذ أوامرها، ليس فقط على المؤسسة السياسية، بل أيضا على المؤسسة العسكرية. أم أنّ السلطة القضائية نفسها متواطئة مع بلاطجة الحكومة وتوفر لهم الغطاء القانوني من خلال القوانين الإجرائية والفنية، بحيث يكون لديهم متسع من الوقت للقيام بنشاطاتهم غير المشروعة؟ فهل غاب عن سمع وبصر السلطة القضائية "المستقلة" تجوال الأميركيين في جميع أنحاء البلاد تحت ذريعة أنهم دبلوماسيون وبأسلحتهم غير المرخصة؟ وعند ضبط تلك الأسلحة معهم لا يتم تسجيل قضايا ضدهم بل يتم التعامل معهم بصفتهم من كبار الشخصيات ويتم الإفراج عنهم بكل احترام؟! من ناحية أخرى فإنّ الذين يدعون لإنهاء الهيمنة الأميركية على البلاد والنظام الرأسمالي الحالي ويطالبون بإقامة دولة الخلافة في باكستان، فإنّه يجري اختطافهم أمام زوجاتهم وأطفالهم، سواء أكان ذلك ليلا أم نهارا، ويتعرضون للتعذيب والتهديد بالقتل، ضغطا عليهم ليتخلوا عن نضالهم السلمي من أجل إقامة الخلافة.

والغريب أنّ السلطة القضائية "المستقلة" تستدعي رئيس السلطة التنفيذية، جيلاني، للمثول أمامها عندما يستنكف عن تنفيذ أوامرها، ولكن عندما يتوفر أدلة كافية ضد بلاطجة كياني عن تورطهم في خطف عدد كبير من الناس فإنّ السلطة القضائية لا تجرؤ على استدعاء كياني للمثول للمحاكمة، من مثل حوادث عافية صديقي والمسجد الأحمر والأشخاص الذين اختطفوا من سجن اديالا من الذين استلم أقاربهم جثثهم، وحوادث أخرى كثيرة، وهو ما يثبت أنّ كياني والخونة زملاءه في القيادة السياسية والعسكرية يريدون أن يجدوا مثالا مروعا لكل شخص يعمل لإنهاء الهيمنة الأمريكية في باكستان ويطالب بتطبيق الإسلام.

حزب التحرير يريد أن يرسل رسالة واضحة لكياني أنّ تكتيكاته الرخيصة لم تنجح ضد حزب التحرير، ولن تنجح في المستقبل، وينبغي لكياني أن لا ينسى نهاية القذافي وحسني مبارك وبن علي، فهو ليس أكثر قوة منهم ولا هو أكثر قربا لأمريكا منهم.

إنّ الخلافة قائمة قريبا إن شاء الله، وذلك اليوم سيكون يوم ابتهاج للمسلمين ويوم خوف ورعب عظيم لكياني وبلاطجته.

شاهزاد شيخ - نائب الناطق الرسمي لحزب التحريرفي باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

3 رجب 1433 هـ | 2012\5\24 م | رقم الإصدار: 1433/07

الجالية الباكستانية في المملكة المتحدة تطالب بإزالة النظام الفاسد والسياسيين في باكستان، وتحذر القيادة المدنية والعسكرية بوجوب إفساح الطريق لعودة الخلافة

"مترجَم"

دعا حزب التحرير في بريطانيا اليوم، بالنيابة عن الجالية الباكستانية في المملكة المتحدة، وذلك لدى المفوضية العليا الباكستانية في لندن، في إطار حملته المستمرة لإزالة القيادة المدنية والعسكرية الغادرة، وإزالة النظام الحالي. هناك غضب عارم من الجالية الباكستانية هنا ومن شعب باكستان على الهيمنة الأميركية المستمرة على باكستان. تواصل كل من الحكومة المدنية والقيادة العسكرية بتبرئة أنفسهم من الجرائم الشنيعة، إذ لا يرون خطأ في منح الولايات المتحدة سياسة الباب المفتوح لتثبيت نفسها في المنطقة.

ليس من المستغرب محاولة إسكات الشعب المخلص في باكستان الذي يسعى لإنقاذ البلاد من مثل هذا النظام الفاسد الضعيف والمدعوم من قبل الغرب، وذلك عن طريق الخطف والتعذيب. فقد نُفِّذت عمليات الاختطاف هذه بناء على تعليمات من أمريكا، بسبب خشيتها من التغيير السياسي الحقيقي في باكستان. إن استعراض القوة من جانب حكام باكستان يظهر مدى إفلاسهم السياسي ومن فقدانهم لسياسات قادرة على الخروج بباكستان من الوضع الحالي الوخيم.

وضعنا في حزب التحرير والجالية الباكستانية في بريطانيا المطالب التالية إلى الحكومة الباكستانية والقيادة العسكرية:-

1- الاستقالة وإفساح الطريق لعودة الخلافة، فوعد الله سبحانه وتعالى أكبر بكثير من وعود سادتكم.
2- الإفراج عن نفيد بت وكل شخص اختطفتموه بناء على تعليمات سادتكم في الولايات المتحدة.
3- قطع كل تعاون عسكري مع الولايات المتحدة ووقف جميع العمليات الأميركية على الأراضي الباكستانية فورا.
4- عزل رئيس أركان الجيش الباكستاني كي تحلّ محلّ هذا الدمية الأميركية العناصر المخلصة في الجيش.
5- وجوب توقف باكستان عن تقديم أي دعم لوجستي لقوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي العاملة داخل أفغانستان وباكستان. كما نطالب بإغلاق المجال الجوي الباكستاني وكل طرق العبور البرية لخطوط إمداد حلف شمال الأطلسي، بشكل دائم. ونطالب بوضع حد للمناورات السياسية بقصد إعادة فتح خطوط الإمداد هذه.
6- إلغاء المحاكم الصورية التي تسخَر من العدالة باستخدام وسائل كيفية لمنح الحصانة من المحاكمة، والعفو والعقوبة الرمزية خلال بضع دقائق في قاعة المحكمة لحماية السياسيين الفاسدين والخونة. ولكنها فشلت في تقديم أشخاص مثل نفيد بت إلى المحكمة من أجل محاكمة حرة ونزيهة.

نعلم جيدا أن مصالح شعب باكستان ليست في بالكم، بل اهتمامكم الوحيد هو عائلاتكم وحساباتكم المصرفية. كما نعلم جيدا أنه في الوقت الذين تتصرفون فيه كالعبد الخانع أمام أولئك الأميركيين الذين يقتلون الأبرياء، فإنكم تتصرفون كالطغاة الأقوياء أمام أولئك الذين يحاسبونكم. ونحن نعلم تماما أنه لو كان في قلوبكم خوف من الله سبحانه وتعالى لقمتم بهذه المطالب بأنفسكم بدلا من أن نكتب لكم هذه الرسالة. ونعلم جيدا أنكم تعتقدون أن شعب باكستان ضعيف، وأنكم تنظرون إليهم بازدراء، كما نظر فرعون إلى بني إسرائيل وكما نظر أبو جهل لمسلمي مكة المكرمة.

التتمة صفحة 38

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
اسكندينافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

1 رجب 1433 هـ | 2012\5\22 م | رقم الإصدار: 12-21

رسالة مفتوحة إلى سفارة باكستان في الدنمارك

حزب التحرير- إسكندينافيا يُدين اختطاف نفيد بوت

ويطالب بالإفراج الفوري عن جميع أعضاء الحزب المعتقلين!

قام جلاوزة النظام الباكستاني، وفي أحدث الممارسات الجبانة ضد أعضاء حزب التحرير ولاية باكستان، باختطاف نفيد بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان، يوم الجمعة الموافق 11 مايو 2012 على مرأى ومسمع من أطفاله!

أما جريمة هؤلاء المختطفين فهي انتماؤهم لحزب التحرير، أكبر الأحزاب الإسلامية في العالم، والموجود في أكثر من خمسين دولة. هذا الحزب ومنذ نشأته يعمل لإنهاض الأمة ووضع أنظمة الإسلام موضع التطبيق عبر إقامة دولة الخلافة في العالم الإسلامي، معبراً بذلك عن إرادة الأمة وطموحاتها. إن حزب التحرير يعمل على محاسبة حكام المسلمين وكشف مؤامراتهم وخياناتهم، بما في ذلك حكام باكستان، وذلك من خلال أعمال سياسية يقوم بها الحزب لإيجاد الوعي العام على قضايا المسلمين المصيرية وكيفية معالجتها وفقا لأحكام الإسلام، ومنها بلاد المسلمين المحتلة مثل كشمير وأفغانستان وفلسطين.

وبدورنا نتساءل: هل يعتبر العمل لتطبيق أنظمة الإسلام في العالم الإسلامي والسعي لجعل الإسلام مُنظِّماً لشؤون المجتمع في جمهورية باكستان، المسماة زوراً وبهتانا، إسلامية، هل يعتبر ذلك جريمة؟ وهل يُقبل أن تكون باكستان التي نشأت رغبة في التخلص من الهيمنة البريطانية والاضطهاد الهندوسي الكافر، هل يُقبل أن تصبح خاضعة للهيمنة الأمريكية، واضطهاد حكومة قمعية تطبق أنظمة كفر مستوردة من الغرب؟

وهل تعتبر محاسبة حكام باكستان جريمة وخاصة بعدما استمرؤوا العمالة لأمريكا، وبعدما سخروا كل إمكاناتهم العسكرية لخدمتها، فشنوا الهجمات العسكرية على المناطق القبلية وتخاذلوا عن التصدي لأنشطة أمريكا الإرهابية من مثل هجمات الطائرات بدون طيار في صلالة وعملية أبوت أباد وعمليات شركة بلاك ووتر؟ وهل أصبحت محاسبة الحكام لرفضهم تطبيق أحكام الإسلام التي تضمن العدل وتوفر الطمأنينة، جريمة تستدعي الخطف والاضطهاد والملاحقة؟ **﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾**.

وبوصفكم ممثلين للنظام الحاكم في باكستان فإننا نطالبكم بالعمل على الإفراج الفوري عن نفيد بوت وجميع أعضاء حزب التحرير المعتقلين.

ونطلب منكم أن تنقلوا لحكام باكستان أن حزب التحرير حيثما وجد سيستمر في فضح جرائمهم، سواء كان ذلك في العالم الإسلامي، بما في ذلك باكستان، أو في الغرب، بما في ذلك دول اسكندنافيا.

ونطلب منكم أن تنقلوا لحكام باكستان أن حزب التحرير مستمر في عمله الدؤوب جنباً إلى جنب مع الأمة لإقامة دولة الخلافة الإسلامية، على الرغم من استماتة الحكام في العمل للصد عن إقامة دين الله في الأرض، القائم بإذن الله لا محالة. ❑

شادي فريجة

الممثل الإعلامي لحزب التحرير- إسكندينافيا

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
استراليا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

7 جمادى الثاني 1433 هـ | 2012\5\31 م | رقم الإصدار: 04/12

بيان صحفي

طرد الدبلوماسيين السوريين نفاق لا معنى له

"مترجم"

أقدم وزير الخارجية بوب كار على طرد القائم بالأعمال السوري الأسبوع المنصرم ردّا على مجزرة الحولة. وقال السناتور كار إن اتخاذ القرار لم يكن أمرا صعبا بعد الاطلاع على الصور والتقارير التي تروي ما حدث في الحولة. وقد أيّدت المعارضة الفدرالية قرار الطرد وقالت جوليا بيشوب وزيرة الظل للشؤون الخارجية: "المجازر الأخيرة للمدنيين والتي شملت أطفالا كانت تحديا للإنسانية يستوجب توجيه رسالة بأقسى عبارات التنديد للنظام."

وقال عثمان بدر الممثل الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا بهذا الصدد:

"إن هذا التظاهر من جانب المسؤولين الأستراليين مفضوح بشكل صارخ. فالانتفاضة في سوريا تتعرض لقمع وحشي من جانب النظام السوري منذ ما يزيد على العام، وقتل خلاله عشرات الآلاف في مجازر متتالية. كما مورس الاختطاف والتعذيب والإعدام دون محاكمة بشكل متواصل، واستخدمت الدبابات والمدافع ضد المدنيين. أفلم يكن السناتور كار يطلع على تقارير وصور تلك الأحداث؟ لقد تطلّب الأمر من الحكومة الأسترالية ما يزيد على العام لاتّخاذ ما لا يعدو الإجراء الرمزي البسيط المتمثل بطرد ممثلي النظام السوري في أستراليا. ولا أحد تخدعه مثل هذه التحركات التي جاءت متأخرة وضئيلة الجدوى."

"السفارة السورية ما زالت مفتوحة رغم طرد المندوبين السوريين، مما يعني أن الحكومة الأسترالية ما زالت تحتفظ بعلاقاتها الدبلوماسية مع جزّار سوريا ونظامه البربري."

"يتضح نفاق الموقف الأسترالي من حقيقة مواصلة الحكومة الأسترالية لعلاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية مع الأنظمة الدكتاتورية في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا. كما أن أستراليا برغم زعمها من جهة الوقوف إلى جانب الشعوب وانتفاضاتها ضد الطغاة، نجدها تؤيد الطغاة وهم في أوج قوتهم وتحافظ كذلك على مواصلة وتعزيز علاقاتها مع الطغاة في العالم الإسلامي." انتهى

المكتب الإعلامي - حزب التحرير في أستراليا

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد إسماعيل الوحواح - أبو أنس على هاتف 0424665730 أو المراسلة media@hizb-australia.org

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
شرق افريقيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

12 ربيع الأول 1433 هـ | 3\2\2012 م | رقم الإصدار:02-1433

بيان صحفي

زيارة هيج لكينيا تعزيز للإمبريالية البريطانية في كينيا

"مترجم"

زار وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ مؤخرا بلدين أفريقيين، الصومال وكينيا. في زيارته إلى الصومال، أجرى هيج محادثات مع شيخ شريف أحمد رئيس الحكومة الانتقالية الصومالية كانت عن الوضع في الصومال، وتأتي هذه الزيارة قبل ثلاثة أسابيع من انعقاد المؤتمر الدولي المقرر عقده في لندن، والذي ستكون فيه الأزمة الصومالية على رأس جدول أعماله، إلى جانب بحث قضية القرصنة في المحيط الهندي وقتال "الإرهابيين".

ينظر الحزب السياسي، حزب التحرير شرق أفريقيا إلى هذه الزيارة بمثابة كشف للخطط البريطانية في مواصلة استعمارها الصومال ونهب مواردها، فنحن نعرف حقا أنّ المملكة المتحدة ليست وحدها في هذه المؤامرة ولكن فرنسا والولايات المتحدة تحذو الحذو نفسه، ولا شك في أنّ الاجتماع المزمع عقده ليس فيه نتيجة إيجابية للمسلمين في الصومال، بل سيكون الاجتماع خطة متطورة لمواصلة تدمير وتقسيم الأراضي المسلمة تحت ذريعة التصدي للإرهابيين.

وبالنسبة لزيارة هيج لكينيا، فإنّ بريطانيا تريد إبداء دعمها التام للإجراءات المتخذة من قبل الجيش الكيني ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي، وزيارته إشارة إلى الضغط البريطاني على كينيا للقيام بعمليات عسكرية داخل الصومال بهدف خلق دولة تتمتع بحكم شبه ذاتي في أرض جوبا تسمى "آزانيا". تجدر الإشارة إلى أنّ المملكة المتحدة تحتل بالفعل وتسيطر على الجزء الشمالي من الصومال في منطقة "بونت لاند"، وتريد الآن توسيع احتلالها في الجزء الجنوبي من جوبا لاند، ولا شك في أنّ المملكة المتحدة لا تهتم للخسائر الاقتصادية لكينيا نتيجة لحربها على الصومال، كما لا تكترث لسفك دماء المسلمين في المنطقة، ولكنها تشعر بالقلق فقط على مصالحها الاستعمارية.

وأخيراً، فإنّ حزب التحرير يعتبر هذه الزيارة التي قام بها هذه الشخص البريطاني القيادي دليلا على غطرسة الدول الغربية وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة، من الذين يعتبرون البلدان الأخرى محميات لهم بما فيها الدول الأفريقية وأقاليمها على الرغم من أنّ هذه البلدان تدّعي "الاستقلال". فهاتان القوتان الكبرتان تعتبران نفسيهما سيدتا البلدان الصغيرة، وتتدخلان في شؤونها الداخلية، والأكثر خطورة تسبُّبهما بالنزاعات المدنية في بلداننا. وبعد ذلك، فإنّ هذه القوى نفسها تتظاهر بأنّها تريد حل الخلافات التي تسببت بها، وتقدم نفسها على أنها "الجهات المانحة الرئيسية" للمساعدات المالية على أساس شروط صارمة!

والمثال الأخير وهو تصريح رئيس وزراء المملكة المتحدة من أنّ المملكة المتحدة سوف توقف المساعدات عن الحكومات التي لا تعترف "بحقوق مثليّي الجنس"! من المهم أن نفهم أنّ بريطانيا لا تزال تحتفظ بمكتسباتها الاستعمارية في أفريقيا، من بينها كينيا، وهذا الاستعمار لن يُقلع من جذوره إلا بعد إقامة الدولة الكبرى، دولة الخلافة، التي ستقوم قريبا بإذن الله لتحرير العالم كله من نير الدول الغربية.❑

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في شرق أفريقيا

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
اندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

1 رجب 1433 هـ | 2012\5\22 م | رقم الإصدار: 12/05/224

بيان صحفي

رفض حضور السفن الحربية الأمريكية

نقلت وكالة الأنباء رويترز (2012|05|21) أن قائد كوماندو الأسطول الحربي الإندونيسي للمنطقة الشرقية، الأدميرال أغونغ فرامونو، قد أكد خطة حضور 3 سفن حربية أمريكية وهي US CG WAESCHE, US Navy USS Vandegrift FFG-48 و USS GPN LSD 42 في 28 مايو 2012م التي تحمل 831 جنديا. وهناك أعمال ستبدأ منذ مجيئها إلى 8 يونيو القادم، منها "أعمال خيرية" في مادورا، والتدريب المشترك مع 1244 جنديا من القوة البحرية الإندونيسية بسواحل بانونغان سيتوبوندو، جاوى الشرقية، 2012/6/5-2 م . وهذه التدريبات المشتركة تحت شعار *Cooperation of Afloat Readiness and Training* - (CARAT) ستشارك فيها 3 سفن حربية إندونيسية. وقبل بدء البرنامج، ستعتمد السفن الأمريكية على ميناء تانجونغ فيراك العامة، سورابايا. ومن أجل ذلك، أقفلت الميناء لعدة أيام، ورفض أصحاب الأعمال والتجار هذه السياسة التي تؤدي إلى خسارة مليارات الدولارات نتيجة إيقاف أعمال تحميل البضائع وتنزيلها في الميناء.

بغض النظر عن رفض تخلية ميناء تانجونغ فيراك العامة التي استنكرها أصحاب الأعمال والتجار، فإن حضور سفن أمريكا الحربية وبرنامج التدريبات الحربية في إندونيسيا لا بد من النظر اليها كنوع من التدخل العسكري، أو على الأقل بداية التدخل العسكري من الدولة الاستعمارية أمريكا في إندونيسيا المسلمة. وذلك من أجل تقوية تدخل أمريكا في المجالين السياسي والاقتصادي اللذين قد تم تنفيذهما من قبل. نعم، لا تريد أمريكا أن تتعرض مصالحها السياسية والاقتصادية الواسعة لأي خطر، فأرادت أن تحمي استمرارها، وتدفع الأخطار، والعراقيل والصعوبات منذ البداية. وهنا جاءت أهمية حضور 3 سفن حربية أمريكية والتدريبات العسكرية التي ستعقدها.

وعلى ذلك، فإن حزب التحرير إندونيسيا يؤكد:

1- رفض حضور سفن أمريكا الحربية في إندونيسيا، ورفض التدريبات العسكرية التي ستعقد في المياه الإندونيسية لكونها نوعا من التدخل العسكري، الذي كانت غايته تثبيت نفوذها السياسي والاقتصادي في هذه البلاد.

2- النداء إلى الحكومة الإندونيسية لعدم مواصلة خطة التدريبات العسكرية مع أمريكا، ورفض حضور جنودها بأي وجه من الوجوه، وبأي عدد ولو كان واحدا وفي أي منطقة من مناطق البلاد؛ وذلك لأن حضورها هو نوع من التدخل العسكري في إندونيسيا من أجل تثبيت نفوذها على هذه البلاد. وهذا طبعا يخالف مبادئ السيادة، علاوة عن القضية الاقتصادية، وهي الخسائر التي أصابت أصحاب الأعمال والتجار بسبب إقفال ميناء تانجونغ فيراك لمجيء الجيوش الأمريكية. إذا سمحت الحكومة بحضور الجيوش الأمريكية والتدريبات المشتركة معها فإن ذلك يدل على خضوع الحكومة لمصالح أمريكا وهو ما يرفضه الناس.

3- النداء إلى المسلمين للعمل الجاد والمجدّ من أجل إقامة الشريعة والخلافة، لأنها هي التي توجد الصلاح والعدالة وتحل محل العلمانية والرأسمالية. إن الخلافة هي التي ستصون البلاد الإسلامية بأسرها بما فيها إندونيسيا من تدخل القوى الأجنبية بجميع أنواعها ومن أي مصدر جاءت.

حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا محمد إسماعيل يوسنطا

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

27 رجب 1433 هـ | 2012\5\17 م | رقم الإصدار: 1433-07/2

بيان صحفي

أيها المسلمون في بنغلادش! إنّ هذا النظام الديمقراطي الذي لا يهتم حتى لشؤونكم، لن يأتيَ لنجدة إخوانكم في ميانمار؛ لذلك ندعو أهل القوة لإزالة هذا النظام وإقامة دولة الخلافة

"مترجم"

نظامٌ أصمّ! فعلى الرغم من الاحتجاجات الجماهيرية ومطالبة أهل بنغلادش حكومة الشيخة حسينة والنظام الديمقراطي مساعدة المسلمين في ميانمار، فقد رفضت تقديم المساعدة لهم، بل ودفعت بالمسلمين منهم إلى البحر، وأصر وزير الخارجية ديبو موني على أن سياسة الحكومة منطقية! وبالفعل فإن هذه السياسة تنطق بحقيقة هذا النظام الديمقراطي، فإن هذا السلوك منطقي في النظام الديمقراطي، وهذه الحكومة الديمقراطية والنظام لا يرعون شئون الناس داخل البلد، لذلك من المتوقع منها عدم مساعدة مسلمي الجوار، من الذين كانوا ذات يوم جزءاً من الأمة الإسلامية الواحدة، وقد تم تقسيم هذه الأمة في حدود مصطنعة فرضتها بريطانيا الامبريالية، وعلاوة على ذلك فإنه من المنطقي على هذا النظام الديمقراطي الكافر مخالفة أمر الله سبحانه وتعالى، الذي أمر المسلمين في الآية الكريمة **﴿وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.**

أيها المسلمون!

إن الحل الحقيقي الذي سيوفر الحماية لمسلمي ميانمار إنما يكون بحشد الجيش في بنغلاديش ضد النظام والشعب المستبد في ميانمار، وهذا الحشد لن يحصل إلا في ظل دولة الخلافة، فقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة بالحامي والمدافع عن المسلمين، حيث قال«**إنّما الإمام جنّة يقاتل من ورائه ويتقى به**».

لذلك فإن حزب التحرير يدعوكم للقيام بالعمل الرشيد، بالاستمرار في الاحتجاجات ضد سياسة حكومة الشيخة حسينة، وفي الوقت نفسه مباشرة بذل الجهد في دعوة آبائكم وأبنائكم وإخوتكم وأقاربكم في المؤسسة العسكرية للإطاحة بهذه الحكومة والنظام الديمقراطي، وإعادة إقامة الخلافة، فالخلافة وحدها القادرة على إنقاذ المسلمين من الظلم، والخلافة هي القيادة الصحيحة الوحيدة للأمة، والتي ستقوم بتطبيق حلول مباركة من القرآن والسنة، وبالتالي يتم ضمان الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي، وستبني الخلافة قوة عسكرية متينة قادرة على دفع العدوان عن المسلمين، وحمل رسالة الإسلام إلى العالم من خلال الدعوة والجهاد. ❑

من فعاليات حزب التحرير

فعاليات ذكرى هدم الخلافة في مدن السودان

حزب التحرير- ولاية السودان يحيي الذكرى الحادية والتسعين لسقوط الخلافة تذكيراً للأمة بقضيتها المصيرية، ومن ثم بهويتها الإسلامية، في إطار هذه الذكرى تتواصل الفعاليات بمدن أخرى وأماكن أخرى بمئات من المحاضرات والندوات والأحاديث في المساجد والأماكن العامة.❑

حزب التحرير - إندونيسيا: يطالب بإطلاق سراح نفيد بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان ويؤازر المسلمين في سوريا لاقتلاع الأسد وإقامة الخلافة الراشدة

حزب التحرير ولاية الأردن يستنصر لأهل الشام

يستنصر شباب حزب التحرير ولاية الأردن المسلمين لنصرة أهل الشام بإلقاء الكلمات عقب كل صلاة جمعة في المساجد وفي بيوت الأجر والفعاليات يحثّوا فيها المسلمين وجيوش المسلمين والمخلصين في الأمة على نصرة أهل الشام، واستنهاض همم المسلمين للقيام بواجبهم تجاه ما يجري في الشام ، وتذكيرهم بأن الخلافة هي الخلاص ، وأن نصرتهم لا تكون من خلال مجلس الأمن والجامعة العربية وإنما تكون بتحرك جيوش المسلمين .❑

دفاعا عن حزب التحرير الإسلامي بالمغرب في امتحان استقلال القضاء

قضت المحكمة الابتدائية قبل قليل في ملفٍّ ما صار يُعرف بقضية حزب التحرير الإسلامي بعد 4 ساعات من المرافعات وتأمّلٍ دام 5 دقائق ببراءتهم جميعا من تهمة الدعوة إلى مؤامرة لم تقبل، وإدانة اثنين منهم من أجل تلقي أموال أجنبية للمس بسلامة الدولة الداخلية وحكمت عليهما من أجل ذلك بـ 10 أشهر حبسا نافذا، ويتعلق الأمر بالسيدين نجيم التهامي وسعيد فؤايد، في حين سينعم السيد منير الدغوغي بالإفراج بعد لحظات لتبرئته.

وإنه بالقدر الذي كان الحكم قاسيا، فهو لم يكن منسجما ومنطبقا لصريح فصول القانون وقواعد التجريم والعقاب، وسوف يجد محرر الحكم صعوبة بالغة في تعليل الإدانة التي كان من المفترض أن تكون براءة تامة... ومرة أخرى نقول بأننا فشلنا في امتحان التدليل على استقلالية القضاء للأسباب التالية:

أولها: الظرف الزمني الذي نشأ فيه هذا الملف؛ إذ تم اعتقال المتهمين بتاريخ 03 فبراير 2012 الذي كان يطلق عليه الكثير من الحقوقيين والسياسيين **أنه تاريخ المصالحة الجديدة للمخزن مع الإسلاميين، ذلك أنه التاريخ الذي بوشرت فيه إجراءات العفو على زعماء السلفية الجهادية بالمغرب على خلفية أحكام قضايا الإرهاب،** وهو ما يطرح أكثر من تساؤل حول من المستفيد من استمرار توتر العلاقة بين النظام السياسي المغربي وتشكيلات المشهد الإسلامي بالمغرب، خصوصا وأن أعضاء حزب التحرير الإسلامي ينشطون منذ سنة 2002 وأن وزير العدل والحريات الحالي كان صرح أكثر من مرة بأن هذا الجسم الإسلامي لا يُخشى منه شيء كونه لا يتبنى خيار العنف.

ثانيها: **أن ملف القضية خال من وسائل إثبات حقيقية تدعو إلى الإدانة،** خصوصا وأنه ثبت من خلال التحقيق في الملف ودراسته والمناقشة العلنية أن أدبيات هذه الحركة تنبذ العنف، وأن المنشورات التي بوشر توزيعها تعبر عن موقف فكري وسياسي من فشل السياسات العامة بالمغرب، وعدم ترقب أي إصلاح مع حكومة بن كيران، وأن مستقبل الإصلاح مرهون بتبني الإسلام في كل الحياة العامة المغربية، وهو ما يجعل **جوهر القضية انتهاك السلطة المغربية لحرية الفكر والرأي كما هي منصوص عليها في الفصل 25 من الدستور الجديد والفصل 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،** هذا فضلا على انتفاء أي قرينة تفيد قيام أحد عناصر الفعل الجنائي المنصوص عليه في الفصل206 من القانون الجنائي موضوع الإدانة.

ثالثها: أن مواقف هذا التنظيم من السياسات العامة بالمغرب تتقاطع مع عدد من الأحزاب منها المشارك في البرلمان الحالي ومنها غير المشارك، فضلا عن تشكيلات وتنظيمات متعددة من النسيج السياسي والمدني المغربي، **وهو ما تنهض معه هذه المتابعة والمحاكمة تمييزا سافرا ينطبق عليه مدلول المادة الثانية من إعلان القضاء على جميع أشكال التمييز...** في حق هذه المجموعة البشرية بسبب خياراتهم الفكرية.

رابعها: إن الحملة التي شنتها وزارة الداخلية على المتهمين فور إلقاء القبض عليهم وتعميم بلاغ تصدّر أغلب الجرائد الوطنية ناعتا إياهم بالغالين والمتطرفين وأصحاب فكر تخريبي، وذلك قبل التحقيق معهم واستجلاء حقيقة الملف له أكبر تأثير على مسار القضية، **ودعوة إلى كراهيتهم وتأجيج الحقد ضدهم خلافا لصريح المادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه المغرب واعتبره الدستور الحالي قانونا أسمى من القانون الداخلي،** وهو ما يطرح أكثر من تساؤل حول حقيقة التزام المغرب بحقوق الإنسان وبالمواثيق التي صادق عليها والتزم دوليا باحترامها.

ولنا عودة مع هذا الموضوع بعد أن يحرر حكم الإدانة، لنقول فيه قولا.المهم أن المغرب وهو يستثني جماعة من أبنائه من حرية التفكير والرأي السلميين يخلق استثناء فاضحا في التشبث بمنظومة حقوق الإنسان، ويظل سجين الدوران في الحلقة المفرغة التي تعوق حالة الانطلاق الحقيقي نحو مجتمع ديمقراطي حر.

والمهم أيضا أن هذا الملف وهو ينطق بمتابعة مبنية على تحريف قاضي التحقيق لبعض الوقائع ليبرر متابعة الأظناء، ونطق المحكمة بإدانة لم يظهر خلال مراحل القضية أي مبرر أو دليل لاعتبارها ليوحي أيضا بأننا نتخلف يوما عن يوم بخصوص ولادة رجال أقوياء قادرين على فرض وضمان استقلال القضاء بالمغرب.❑

2012/6/5 م **سعيد بوزردة المحامي - عضو هيئة دفاع أعضاء حزب التحرير**

رسالة إلى القرضاوي

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

الخبر:

قال الشيخ يوسف القرضاوي في تصريح للإذاعة الوطنية التونسية يوم الجمعة 4 مايو 2012م:"إن الديمقراطية ليست كفراً كما يتصور بعض المتشددين، بل هي التوبة ذاتها، وإن الديمقراطية التي أتت بها الثورات العربية هي ديمقراطية الله لعزة الإسلام وإن الإسلام يدعو إلى التعدد والاختلاف".

وأشار القرضاوي إلى بعض المسلمين الذين يرفضون الديمقراطية لأسباب مبدئية، ولو غاصوا في التفاصيل لعرفوا فوائد النظم الديمقراطية القائمة على العدل والحرية والمساواة.

التعليق:

لا نريد أن ندخل في جدال حول كفر الديمقراطية من عدمه، فهذه محطة تجاوزتها الأمة الإسلامية بحمد الله، ولأن كل ذي عقل ينظر إلى الأمور بتجرد يدرك كفر الديمقراطية التي تعني سيادة الشعب بدل سيادة الشرع.

وإنه ليس غريباً أن يصدر مثل هذا الكلام في الوقت الذي اخبر عنه النبي ﷺ حين قال:«**كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفا والمعروف منكرا**» مسند أبي يعلى الموصلي.

ولكن الأغرب هذه المرة هو القول إن الديمقراطية هي التوبة ذاتها! وهذا يعني أن على المسلمين الإقلاع على الفور من مبدأ حاكمية الشرع الذي قررته عقيدة الإسلام واعتناق الديمقراطية التي هي تمرد على سيادة شرع الله.

إننا ومن باب إحسان الظن بمن نطق الشهادتين نرسل هذه الرسالة تحذيراً وتذكيراً.

تحذيراً من مثل مصير ذلك الرجل الذي كان من علماء بني إسرائيل وعُبادهم فانتكس في آخر عمره فأمر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن يقص قصته على أمته ليكون عبرة لها وعظة **﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۞ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.**

وتذكيراً بالتوبة على حقيقتها كما قررها القرآن الكريم **﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾**❑

عوض خليل (أبو الفاتح)

السـودان

هل الإخوان المسلمون يريدون الخلافة حقا؟

في مرحلة ما بعد مبارك في مصر حيث اكتسبت جماعة الإخوان المسلمون شعبية قوية قام مرشحها لرئاسة الجمهورية محمد مرسي عشية الانتخابات بإلقاء خطابات متصلبة حيث قال:"لا نقبل بخيار غير الشريعة والقرآن دستورنا". وأمام حشد قام أحد رجالات الدين بتقديمه كمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية... كما تحدث صفوت حجازي محمد إلى الحشد قائلا: "بفضل مرسي فإننا نشهد تحقق حلم الخلافة والشعب يريد تطبيق شرع الله."

إن الثورات التي قامت بها الشعوب الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط ضد حكام الظلم والطغيان، وإن كانت في بداياتها تتجسد فقط في ثوراتٍ ضد قمع الحكام وظلمهم لشعوبهم، إلاَّ أن هذه الشعوب الإسلامية والتي عندما تم تحديد هدفها الإسلامي بالخلافة الراشدة بقيادة حزب التحرير والتي يتوجب عليهم بلوغها، ومع مرور الوقت فقد أصبحت مسألة الدولة الاسلامية مطلبا للثوار المسلمين، تلك الدولة التي تُطبَّق فيها المعالجات المنبثقة عن عقيدتهم التي آمنوا بها لتحل محل الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان وما شابهها من أفكار خُدعوا بها لسنوات. وهذا هو العنصر الأساسي في تحقيق هذا الهدف الذي يكمن وراء الآمال التي علقها الشعب السوري في بلاد الشام بصبره ومقاومته وثباته الذي لم يتراجع بها عن ثورته بالرغم من كل ألوان التعذيب وأصناف الظلم التي تعرض لها والتي لم يشهد لها العالم من قبل في دمويتها ووحشيتها مثيلاً.

ولما أدرك الكافر المستعمر أن نهايته ستكون بقيام الخلافة الراشدة لذلك فقد قام بألاعيب جديدة وذلك من خلال الحيلولة دون التفاف الشعوب الإسلامية حول حزب التحرير المبدئي الإسلامي العالمي الذي يعمل منذ ما يزيد على الخمسين سنة على إقامة هذه الدولة الإسلامية بحق متأسيا في ذلك بطريقة الرسول ﷺ وكاشفا لمخططات الكافر المستعمر وأذنابه وعملائه من الحكام الطواغيت في البلاد الإسلامية والتي يحيكها ضد المسلمين. وأحد هذه الألاعيب ما صرح به النائب البرلماني والمرشح لرئاسة الجمهورية مرسي ضاربا بأحكام القرآن الكريم عرض الحائط حيث قال: (إن المساعدات الأمريكية هي جزء من اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر "وإسرائيل!"...) فمن خلال هذا التصريح يكون الإخوان المسلمون الذين استخدموا موضوع المساعدات التي سيتقاضونها من الكفار مقابل اتفاقية كامب ديفيد، يكونون قد ميَّعوا بالفعل مسألة قيام دولة الخلافة التي يتطلع إليها المسلمون وحرَفوها عن مسارها، على الرغم من قيام الشعب المصري المسلم هناك بالثورة على الطاغية مبارك والتي تُوِّجت بسقوطه، بالإضافة إلى أنه لم يحصل أي تغيير يُذكر في أنظمة الكفر التي تُطبق. ونحن بدورنا نسأل مرسي قائلين له: هل الشريعة الإسلامية هي الشريعة التي تطمح إليها بحق والقرآن الكريم هو القانون الذي تطمح إليه؟ أي هل الإسلام والقرآن يُبيحان الدخول والاشتراك في هذا البرلمان التابع لنظام الكفر؟ وهل يُقِرَّان اتفاقية كامب ديفيد الخيانية التي هي خيانة عظمى للإسلام والمسلمين؟ وهل يُبيحان أيضا طلب المساعدات من الكافر المستعمر؟ لا شك أن الإسلام كما حرَّم هذا كله فقد اعتبر قبولهما أعظم خيانة للإسلام والمسلمين. فإذا كنت تريد بحق قيام دولة الخلافة فواجب عليك أن تصغي لحزب التحرير الذي يعمل بكل جدية لإقامة الخلافة منذ ما يزيد على الخمسين سنة وتتخلى عن هذه الخيانة.

يا شعب مصر المسلم! لا يغرنكم المصفِّقون للكافر المستعمر من الذين يستخدمون مصطلح الخلافة مفرَّغا من محتواه لحرفكم عن هدفكم، وكذلك محاولاتهم في تضليلكم من الذين يخدمون مخططاته بقصد أو بغير قصد. فإنه لإقامة دولة الخلافة التي تطمحون إليها فإن عليكم ألاَّ تقبلوا أبدا بمعالجاتٍ غير المعالجات الإسلامية، ولا تحيدوا في طريقتكم قِيْدَ شعرةٍ عن طريقة النبي ﷺ، وإنه سيكون خيرا لكم إذا التففتم حول حزب التحرير الذي قدم مقدمة الدستور الإسلامي المستند إلى الأدلة الشرعية من القرآن والسنة وما أرشدا إليه من إجماعٍ للصحابة وقياسٍ شرعي والذي سيتم تطبيق هذا كله فورا حال قيام الدولة، لمثل هذا فليعمل العاملون.❑

رئيس لجنة الإصلاح في حركة الإخوان المسلمين بالأردن يعلن أن حركته لا تسعى لإقامة الخلافة الإسلامية

صرح رئيس لجنة الإصلاح في حركة الإخوان المسلمين في الأردن سالم الفلاحات في 2012/6/4 لوكالة يونايتد برس إنترناشونال (upi) أن: "الحركة الإسلامية لا تسعى لإقامة دولة الخلافة الإسلامية" وأن حركته "تسعى لإقامة دولة مدنية تمثل مختلف التوجهات الأردنية".. وأن "تعبير الدولة الدينية غير موجود في قاموس حركة الإخوان المسلمين".

والجدير بالذكر أن الغالبية الساحقة في الأردن هم مسلمون. وقد أوردت هذه الوكالة تصريح رئيس المعهد الملكي الأردني للدراسات الدينية كامل أبو جابر في نيسان/أبريل الماضي بأن عدد المسيحيين في الأردن قد تراجع من 12% من مجموع السكان عام 1956 إلى أقل من 4% في الوقت الحالي.

فحركة الإخوان المسلمين في سوريا أعلنت في 25 آذار/مارس الماضي ميثاقا وعهدا تعلن فيه أنها تسعى لإقامة دولة مدنية ديمقراطية ضمن نظام جمهوري تتعهد بالحفاظ على الاتفاقيات الدولية المعقودة. والإخوان في مصر ينادون لإقامة دولة حديثة ديمقراطية كما ذكر ذلك مرشح الحركة محمد مرسي. وكلمة دولة حديثة في القاموس السياسي مرادفة لكلمة دولة مدنية. فالمصطلحان غربيان يعنيان الدولة العلمانية. بل إن أتاتورك عندما هدم الخلافة قال سأقيم دولة حديثة ديمقراطية ذات نظام جمهوري وما زال العلمانيون في تركيا يرددون مقولة أتاتورك "دولة حديثة ديمقراطية ذات نظام جمهوري". فالجميع أصبح مندهشا من تساقط حركة الإخوان المسلمين في سوريا ومصر والآن في الأردن، وتخليها عن المشروع الإسلامي وتوجهها نحو النظام العلماني. بل أصبحت تعلن هذه الحركة على لسان قادتها بانهم لا يريدون دولة الخلافة الإسلامية. ومن المعلوم أن من يطالب بدولة مدنية أو حديثة والتي تعني الدولة العلمانية ويطالب بالديمقراطية وبالنظام الجمهوري هو يرفض نظام الخلافة الإسلامية الذي أقامه رسول الله وسار عليه الصحابة الكرام، ويقبل بالمشروع الغربي الاستعماري الذي أتى به المستعمرون عندما هدموا نظام الخلافة الإسلامية على يد أتاتورك وأقاموا أنظمة علمانية ملكية أو جمهورية وربطت باتفاقيات ومعاهدات دولية تضمن تابعيتها للمستعمر وتحول دون وحدة البلاد الإسلامية.❑

صاحب موقع ويكي ليكس يسأل عن توحيد الشعوب الإسلامية في خلافة إسلامية

في الحلقة الخامسة من برنامج عالم الغد الذي يشرف عليه جوليان أسانج صاحب موقع ويكي ليكس على تلفزيون روسيا اليوم والتي نشرت في 2012/5/15 أجرى مقابلة مع اثنين من المسلمين، وهما معظم بيك المعتقل السابق في غوانتانامو والمحامي عاصم قريشي. سأل صاحب ويكي ليكس أحدهما: "ما رأيك في الرغبة بتوحيد الشعوب المسلمة في خلافة إسلامية...؟" فأجاب الأول: "... أعتقد أن الكثير من المسلمين سيوافقون بوجه عام على مفهوم توحيد المسلمين معا وإعادة الخلافة.. هذا نوع من المواقف المتشددة التي تمسك بها الناس دائما.."، وعندما سأل أسانج عن النظام المثالي الخاص بكم؟ فأجاب الثاني قائلا: "... ولكن كما تعلم وهذا رأيي الشخصي أعتقد أن الخوف الأكبر الذي تراه عندما يتحدثون عن هذا النظام والخلافة الجميع يصاب بالرعب.. ولكن في الواقع كيف سيكون شكل ذلك النظام؟ هل سيكون اتحادا بين البلدان التي تتحدث اللغة العربية.. في أوروبا لدينا خمسون لغة مختلفة والناس يحاولون التقارب وإلغاء الدول ولديهم وحدة نقدية مشتركة وهكذا دواليك.."، وأضاف الثاني عند الإجابة على موضوع اللغة: "..

لقد جرى غرس القومية بعد أن جاء أحدهم ورسم خطوطا على خريطة أفريقيا وقال أنتم ليبيا وأنتم الجزائر وأنتم فلان وفلان فإذا كان العرب قادرين على العودة في سياق العصر الحديث بطبيعة الحال إلى نوع من الوحدة فإن ذلك يعطيهم قدرا كبيرا من القوة وأعتقد أن هذا يمثل مصدر قلق عند الغرب ستنشأ قوة أخرى عند جنوب أوروبا والغرب لا يرغب بذلك لكنني أعتقد أنها ستظهر". وقال الثاني في معرض الإجابة على كيفية تطبيق الإسلام: "لا أحد منا مؤهل للحديث عن ذلك بالطريقة التي ينبغي أن تناقش فيها الأمور أي كيفية إقامة دولة وصياغة قوانينها وذلك لأنه ما من دولة طبقت الشريعة منذ سقوط الخلافة الإسلامية".إن المهم في المقابلة وما يلفت النظر أن صاحب ويكي ليكس، وهو غربي بعيد عن الإسلام والمسلمين، يدرك أن الشعوب الإسلامية باتت راغبة في الوحدة في ظل الخلافة الإسلامية وأن الخلافة هي التي توحدهم ويسأل اثنين من المسلمين عن كيفية إقامة الخلافة وكيف ستقيم وحدة الشعوب الإسلامية وكيفية تطبيق النظام الإسلامي في ظلها، مما يؤكد بأن الغرب ويلحق به روسيا يدرك رغبة المسلمين في الوحدة في ظل الخلافة، وأن الخلافة باتت عودتها قاب قوسين أو أدنى. والغرب برجاله المفكرين والباحثين والسياسيين يدركون أن هناك حزبا وهو حزب التحرير قد وضع المخططات والآليات لإقامة الخلافة ولتطبيق النظام الإسلامي في ظلها وكيفية توحيد شعوب الأمة الإسلامية وهو يدعو لها منذ ستين عاما. ولكنهم يريدون أن يعرفوا مدى وعي المسلمين على ذلك ومدى تفاعلهم معه فيخرجون بنتيجة مؤكدة بأن أغلب المسلمين راغبون بذلك وإن لم يكن لديهم الوعي التام على كل ذلك.❑

المجلس الوطني السوري وغيره من المجالس العلمانية لا تمثل الشعب السوري

نشرت وكالة فرانس برس في 2012/5/24 مقابلة مع برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري الذي قدم استقالته لأسباب عدّدها في هذه المقابلة حيث قال "إن المجلس لم يتمكن أن يرقى إلى تضحيات الشعب السوري، وأنه لم يحقق تقدما لإدماج الشباب الذين ينظمون التظاهرات في الميدان"، وقال أنه "لم يكن هناك تنسيق كبير مع المعارضة في الداخل، كنا بطيئين فالثورة تسير 100 كم في الساعة ونحن 100 متر في الساعة.." وتطرق إلى الانقسامات بين إسلاميي وعلمانيي مجلسه وتأسف لبعض العلمانيين المقربين إليه حيث يلعبون لعبة الانقسام ويهددون بشق صفوف الثورة.

لقد لوحظ من أول يوم تأسس فيه ما يسمى بالمجلس الوطني السوري بأنه لم يمثل الشعب السوري. حيث لعبت الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا والعميلة لها كتركيا دورا في تأسيس هذا المجلس، وقد تأسس على أسس تخالف فكر أهل سوريا الثائرين الذين جعلوا ثورتهم لله، ورفضوا الخضوع لأمريكا وللغرب ولعملائهم وقالوا لن نركع إلا لله، ولكن المجلس الوطني كان مجلسا علمانيا بحتا حيث أقر إسلاميوه في 2012/3/25 بالنظام العلماني الديمقراطي الجمهوري. فقد وافقوا العلمانيين موافقة تامة وصاغوا ميثاقا للمجلس. ولذلك كل من ينادي للنظام العلماني الديمقراطي والجمهوري لا يمثل أهل سوريا سواء هذا المجلس أو غيره من المجالس والجماعات والأشخاص. فيقر رئيس المجلس المستقيل بأن أهل سوريا يسيرون في ثورتهم بسرعة كبيرة تفوق سرعتهم ألف مرة ومجلسهم الوطني العلماني بل كل المجالس التي تتبنى العلمانية تلهث وراء الثورة لعلها تكسب تأييد الناس حتى يكون لها نصيب في الكعكة بعد سقوط نظام بشار أسد العلماني، حيث تسعى أمريكا والغرب وعملاؤهم تركيا والجامعة العربية ودولها إلى استبدال نظام علماني آخر به يكون ناعما في الظاهر وقاسيا في الباطن حيث سيحارب الإسلام بصورة مبطنة ولكن يؤخرون استبداله حتى يتمكنوا من إخضاع الناس للنظام العلماني البديل.❑

المطلوب شرعاً

المحاسبة لا المعارضة

المبدأ الرأسمالي الديمقراطي مبدأ وضعي، عقيدته (فصل الدين عن الحياة) مناقضة للعقيدة الإسلامية، ونظامه مخالف لنظام الإسلام، فهو من وضع عقول البشر، لا يستند إلى وحي الله، وإنما يستند إلى الشعب، فالشعب في هذا المبدأ مصدر للسلطات الثلاثة: التشريعية، والقضائية، والتنفيذية.

وحتى يضمن المشرعون بقاء هذا المبدأ، وإقناع الناس بصلاحيته، وضعوا طريقة لاحتواء الناس المعارضين، وباسم حرية الرأي التي ينادي بها النظام الديمقراطي، سمحوا بتعدد الأحزاب، حيث يصل بعضها إلى سدة الحكم إن حصلت على أغلبية أصوات مجلس البرلمان، وتظلّ بقية الأحزاب في صف المعارضة، التي عادةً ما تكون خارج السلطة التنفيذية، وأحزاب المعارضة هذه، هي التي تتولى قيادة الناس المعارضين لما يصدر عن السلطة التنفيذية من قوانين أو قرارات أو تصرفات، فتدخل مع السلطة الحاكمة في حوارات ومفاوضات ضمن الدستور، وما ينبثق عنه من صلاحيات السلطة التنفيذية، تحت شعارات مصلحة البلد، والصالح العام، ومجاراة الظروف والأوضاع.

فالمعارضة في النظام الرأسمالي، مؤسسة تقتضيها «اللعبة الديمقراطية»، المقصود منها احتواء وامتصاص التيار المعارض، لتسهيل سنّ القوانين، وتنفيذ القرارات التي تتبناها – على حدّ زعمهم – الأغلبية.

فالتيار المعارض الذي يسير في خط معاكس لخط السلطة، مرسوم له أن لا يصطدم معه لإيقافه، وإنما هو يوازيه ليسير كل منهما في الاتجاه المرسوم له... السلطة تنفذ أعمالها باسم الأغلبية المزعومة، والمعارضة تقود الرأي الآخر وتحتويه لتحمي النظام منه... والمعارضة – كما قالوا – صمَّام الأمان، فهي خادمة للنظام؛ تزيّن وجهه القبيح، وتمتص نقمة الساخطين عليه، وتُخمد حماسة المخالفين له.

هذه هي المعارضة بالنسبة للدول الرأسمالية الحقيقية، كبريطانيا، وفرنسا، وأميركا وغيرها. أمّا بالنسبة لدول العالم الثالث، ومنها الدول القائمة في العالم الإسلامي، والتي تدعي الديمقراطية، أو التي أُجبرت عليها، فإنّها قد صنعت «المعارضة المشروعة بيديها»، وشكلتها بالشكل الذي تريده كمّاً وكيفاً، لتكون خادمة لها في بقائها، وفي ادعائها الديمقراطية وحرية الرأي، من أجل تنفيذ ما تطلبه الدول السيّدة منها.

هذه هي حقيقة المعارضة في النظام الديمقراطي الحقيقي، وفي الديمقراطي المزيّف.

أمّا المحاسبة، وهي الطريق الشرعي الذي جاء به الإسلام لتقويم اعوجاج الحاكم، وإعادته إلى جادة الصواب إن أخطأ أو انحرف عن الطريق المستقيم، وهي مسؤولية الأمة أفراداً وأحزاباً، قال تعالى:**﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ...﴾** وقال تعالى:**﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ...﴾** والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يكونان لمجرد المعارضة، وهي إظهار عدم الرضا، وإنما يكونان من أجل حمل الحاكم على الالتزام بأوامر الله ونواهيه، قال ﷺ: **«من رأى سلطاناً جائراً، مستحلاً لحُرم الله، حاكماً في عباد الله بالإثم والعدوان، ولم يغيّر عليه بقول أو فعل، كان على الله أن يدخله مُدخله»** وقال أيضاً:**«من رأي منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»** فالقصد من المحاسبة ليس إظهار عدم الرضا فقط، وإنما هو العمل لتغيير ما يراه المحاسب منكراً، مخالفً لشرع الله، بما يستطيعه من قول أو فعل، قال ﷺ:**«لا يحقرن أحدكم نفسه، قالوا: يا رسول الله، وكيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: يرى أنّ عليه مقالاً ثم لا يقول به، فيقول الله عز وجل يوم القيامة: ما منعك أن تقول في كذا وكذا، فيقول: خشية الناس، فيقول: فإيّاي كنت أحقّ أن تخشى»** والله تعالى يقول:**﴿فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي...﴾**، فلا يحلُّ لمسلم أن يسكت عن قول الحق إذا

لزم ذلك، لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس، يستحق عذاب الله بسبب سكوته، ولقد وضع لنا الإسلام مقياساً دقيقاً للمحاسبة، وهو شرع الله، وليس العقل أو المصلحة أو الأغلبية، قال تعالى:﴿**فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...**﴾ فالتحاكم في النزاع مع الحاكم أو محاسبته يكون مردّه إلى كتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ، وليس إلى القوانين الوضعية أو المواثيق الدولية، أو الأغلبية البرلمانية.

والمحاسبة مسؤولية شرعية قد أدركها الصحابة والمسلمون، فقد حاسبوا رسول الله ﷺ في صلح الحديبية، وفي تقسيم غنائم غزوة حنين، وحاسبوا الخلفاء الراشدين من بعده، فهذا أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ يخطب المسلمين قائلاً:«**إن أحسنت فأعينوني وغن صدفت فقوموني...**» ويقول:«**أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم**»، وهذا أحد المسلمين يقول لعمر أمام الجمهور:« **لو رأينا فيك اعوجاجاً لقوّمناه بحدّ سيوفنا**» فيقول عمر: «**الحمد الله الذي أوجد من يُقوّم اعوجاج عمر بحدّ سيفه**»، وهذه امرأة واحدة من المسلمين، تصوّب رأي عمر في تحديد المهور، فالأغلبية في المحاسبة لا قيمة لها، كثرت أم قلت، وإنما قوة المحاسبة تأتي من قوة الدليل الشرعي الذي يستند إليه المحاسبون، فلو قال أغلب الحكام ومعهم أغلب النوّاب، ودعمتهم وسائل الإعلام: إنّ اليهود لا يضمرون العداوة للمسلمين، وإنّ إنهاء حالة العداوة والحرب معهم، وهم يحتلون أرض المسلمين، جائر، فلا قيمة لهذا الرأي، ولا قيمة لهذه الأقوال لأن فيها تكذيباً لقول ربّ العالمين:﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا...**﴾ ولقوله تعالى:﴿**وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ**﴾ ويقول تعالى لهؤلاء:﴿**فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ**﴾.

والمحاسبة للحكام والتغيير عليهم، كما كانت مطلوبة من المسلمين في دولة الخلافة، هي مطلوبة الآن أكثر، في زمن قد عمّ فيه الفساد، وزادت المنكرات، وحيكت فيه الدسائس والمؤامرات، لضرب الأمة الإسلامية، ومنعها من تحكيم دينها، وإعادة دولة الخلافة. وقد أخبرنا رسولنا محمد ﷺ عن هذا الواقع الذي نعيشه، وبيّن لنا الموقف الذي نتخذه تُجاه هذا الواقع الفاسد، لننال العزة في الدنيا، ورضوان الله في الآخرة، قال ﷺ:«**ألا إن رحى الإسلام دائرة، فدوروا حيث دار، ألا إنّ السلطان والقرآن سيفترقان، فألزموا الكتاب، ألا وإنه سيولى عليكم أمراء ضالون مضلون، إن اتبعتموهم أضلوكم، وإن خالفتموهم قتلوكم. قالوا: فماذا نفعل يا رسول الله؟ قال: كما فعل أصحاب عيسى، شدوا على الخشب، ونشروا بالمناشير، فوا الذي نفس محمد بيده لميتة في سبيل الله خيرُ من حياة في معصية**».

فهيا إلى المحاسبة الحقة أيها المسلمون، لإيقاف مهزلة الصلح مع اليهود، وتطبيع العلاقات معهم، وإقرارهم على احتلال بلاد المسلمين!.

1410هـ - 1990م

اللجنة الثقافية

الأردن

الأزمة السياسية في مصر وحلها

إن الوضع السياسي في مصر بعد ثورة 25 يناير التي أزالت رأس النظام وأبقت على جسمه ممثلا في المجلس الأعلى للقوات المسلحة حاكما للبلاد لا يزال في شدّ وجذب بين القوى السياسية الموجودة سواء أكانت إسلامية أو علمانية، وكذلك بين القوى المدعومة من الغرب ممثلة بالنفوذ الأميركي أو الأوروبي، وقد وقفت البلاد الآن في أزمة سياسية أبرز ما فيها إقرار دستور جديد واختيار رئيس جديد أو أمير للبلاد، فكان لا بد من الخروج منها فما هو طريق الخروج ؟

والجواب على ذلك أن هذه الأزمة السياسية ليست أول أزمة تقع فيها مصر فهي منذ أن دخل الاستعمار حتى اليوم وهي في أزمات متلاحقة ولن تكون هذه آخر أزمة ما دام العلاج هو علاج أزمات وليس علاجا جذريا بل ما دام العلاج علاج أزمة منفصلا عن علاج البلاد، ولهذا فإن السؤال لا يصح أن يكون ما هو طريق الخروج من هذه الأزمة، بل يجب أن يكون ما هو العلاج الجذري لما يحصل، ويكون علاج الأزمة أول خطوة في علاج ما يحصل في البلاد، ولهذا لا يصح أن نفصل علاج الأزمة السياسية عن الحل الجذري ولا يصح أن يوضع لها علاج مؤقت إلا باعتباره جزءا من الحل الجذري .

إن منطقة الشرق الاوسط كلها ومنها مصر كانت ولا زالت تحت يد الاستعمار الغربي وبعد الحرب العالمية الثانية استطاعت روسيا وأميركا أن توجد رأيا عالميا ضد الاستعمار بطريقته القديمة، أوجدته روسيا لإحلال الشيوعية محل الرأسمالية وأوجدته أميركا لتصفية الدول الأوروبية من آسيا وأفريقية لتحل هي محلها بطريق آخر، وبعد زوال الاتحاد السوفيتي وتفرد الولايات المتحدة في الموقف الدولي، قامت الولايات المتحدة بالترويج للمبدأ الرأسمالي وواجهته السياسية وهي الديمقراطية، في مواجهة الصحوة الإسلامية والمد الإسلامي المتنامي. وفي ظل الدعوة القوية لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الإسلام، وبعد حدوث الثورة في مصر قام الغرب بالترويج للدولة المدنية لجعلها فكرة طاغية ولضرب المشروع الإسلامي الذي حان وقته، ولهذا فإنه حين حصلت الثورة ولكي لا تخرج الأمور عن سيطرة أميركا قامت بإسناد الأمر بيد من يرون الدولة المدنية نموذجا للتطبيق في مصر ولكنهم في خضم الصراع الدولي وفي ظل أجواء الحرية التي عقبت التخلص من القبضة الأمنية المخابراتية التي كانت جاثمة على صدر الشعب في مصر، وعودة النشاط في الدعوة للإسلام كنظام حكم، لم يستطيع المجلس العسكري أن يفرض نموذج الدولة المدنية، وإنما قام بافتعال أحداث من شأنها صرف أذهان الناس عن المشروع الإسلامي. فمن يقبضون الآن على زمام القوة لم يستطيعوا أن يقبضوا على زمام السلطة والقوة، فالقوة أداة للتنفيذ سهل على المرء أن يقبض عليها ولكن السلطة رعاية شؤون تحتاج إلى عقلية حكم لا قوة عضلات، وهكذا إلى أن وصل الحال إلى ما نرى. فإنه ولا شك ستظل البلاد سائرة في نفس الطريق تلفها دوامة الاعتصامات والاضطرابات والمليونيات في الميادين. لهذا فإن العلاج يجب أن يبدأ من الفكرة التي يقوم عليها الحكم وعلى أساس هذه الفكرة يبدأ العلاج لهذه الأزمة كخطوة أولى لعلاج ما يحصل في مصر.

وإنه من الخطأ أن يطغى على الموقف الخلاص من حكم العسكر، فحكم العسكر ليس بأسوأ مما قبله والعسكر أساسا لا يشكلون قوة سياسية مؤثرة في البلاد لولا تأثير الولايات المتحدة في المجلس العسكري وفي طريقة إدارته لشؤون البلاد، بالإضافة إلى نفوذ بعض الحركات والأحزاب المرتبطة بالأوروبيين وبالأخص الإنجليز، وكل ذلك من أجل منع وصول الإسلام الذي يريده الله إلى الحكم، وإبقاء الحكم بيد الدول الاستعمارية حفاظا على مصالحها في المنطقة وحفاظا على (إسرائيل)، ومن الخطأ أيضا محاولة إيجاد ما يسمى بالحكومات التوافقية أو حكومة الوحدة الوطنية فإن ذلك لا يلبث أن يكشف عن التناقض بين مصالح

الفئات الحاكمة ويؤدى ذلك إلى أزمات سياسية إن لم يؤد إلى أزمة حكم نتيجة لاختلاف المنطلقات، ولذلك لابد من العلاج الجذرى الذى يوجد حكما منبثقا عن الأمة ويكون علاج الأزمة الحالية خطوة أولى في هذا الحل، أي لا بد من إيجاد الفكرة السياسية المتمثلة بالفكرة الإسلامية التي من شأنها أن يقوم عليها حكم وأن تبنى عليها أفكار وأن تنبثق عنها أنظمة، ثم بعد الاتفاق على هذه الفكرة التي هي فرض من الله، وإيجادها في الناس وطغيانها على الأجواء يحصل العلاج الجذرى، وأن يكون البدء بإيجاد هذه الفكرة إيجاد الحكم على أساسها، ويفسح المجال لها لأن تأخذ طريقها إلى النفوس عن طريق إباحة البحث والتفكير والنقاش ليقرع الرأي بالرأي من غير أن يكون للقوة أي سبيل على فرض الرأي حتى يلتقي جمهرة الناس على الفكرة وحينئذ يكون قد بدأ السير في الطريق السوي. هذا هو علاج أزمة الحكم في مصر، وبعلاج أزمة الحكم تعالج الأزمة السياسية، أما ما هي التفصيلات العملية والإجراءات السياسية التي تتخذ للقيام فإنها كما يلي :-

أولا - الإجراءات العملية

1- **الجيش والقوات المسلحة** : منذ ثورة يوليو سنة 1953م والرؤساء في مصر هم من الجيش وعن طريق الجيش وصلوا إلى الحكم، والجيش في جملته يرى نفسه أنه حارس البلاد من العدو في الخارج فيجب أن يكون حارس البلاد من النفوذ الأجنبي وأن يكون القوة إلى تنفيذ الإصلاح، ولهذا فإن أول إجراء عملي لعلاج أزمة الحكم يجب أن يكون في الجيش ، فيجب أن يفهم ضباط الجيش في جملتهم ولا سيما أصحاب النفوذ منهم أن هناك فرقا بين القوة والسلطة، فالقوة أداة للتنفيذ، والسلطة رعاية شؤون الناس والتصرف في مصالحهم، ولا يصح الخلط بين القوة والسلطة، ولا يصح الجمع بين القوة والسلطة. ولما كان الجيش قوة فإنه لا يصح أن يتولى السلطة ولا بوجه من الوجوه فلا يجوز أن يتولى الحكم ولا أن يكون من وراء الحكم فيوجد ازدواجية الحكم، ولهذا يجب أن يبعد الجيش عن الحكم في الحال. غير أنه لما كان الجيش حامي حمى البلاد وكانت البلاد محل طمع الدول الأجنبية عن طريق بسط نفوذها بواسطة العملاء أو بواسطة السياسة الخارجية، وكان ذلك يؤثر على مهمة الجيش الدفاعية لذلك لا بد أن يظل الجيش مشرفا على الحكم في السياسة الخارجية فقط أثناء فترة انتقالية لبينما ينبثق الحكم حقيقة عن الأمة وتصبح الأمة فعلا هي المشرفة على الحكم ولأجل أن يتمكن الجيش من الاشراف على الحكم بالنسبة للسياسة الخارجية لا بد أن يوجد مجلس أمن محلي مخلص على غرار المجلس العسكري مؤلف من عدد من الأعضاء برئاسة رئيس الدولة، وهؤلاء الأعضاء تكون أكثريتهم من الجيش، وتكون صلاحياته مقتصرة على ما يتعلق بعلاقة الدولة بغيرها من الدول الأخرى سواء أكانت دولا عربية أو دولا حكامها مسلمون أو أجنبية .

2- **الحكم** : فالقيادة لا تكون إلا فردية والحكم لا يكون إلا فرديا ويستحيل عمليا وجود قيادة جماعية أو وجود حكم جماعي، ولهذا يجب أن يكون هناك جرأة للإقدام على ما هو الواقع وترك ما هو الشكلي والإسمي، وبناء على هذا يتولى الحكم أمير للبلاد يكون هو الحاكم ويتولى هو السلطة كلها ويعاونه في ذلك وزراء تكون لهم نفس الصلاحيات، إلا أنه لا يقوم بعمل إلا بعد أن يطلع الأمير عليه لا أن يأخذوا إذنا به بل مجرد إطلاع فإن منعه الأمير امتنع وإلا مضى الأمر حسب رأيه واجتهاده، وتوجد إلى جانب ذلك إدارة عامة أي سكرتارية عامة يتولاها مدير عام أي سكرتير عام عملها أن تكون واسطة بين الأمير رئيس الدولة والوزراء وبين باقي الدوائر تبلغ ما يطلب منها من الحكام ، وترفع للحكام ما يأتي اليها وبهذا يكون قد أوجد جهاز الحكم ، أما باقي الدوائر أو ما يسمى بالوزارات فتبقى على حالها إلا أن كل إدارة يتولاها المدير بدل الوزير.

3- **مجلس النواب أو الشورى** : اعتاد الناس على مجلس نواب باعتبار أعضائه نوابا عن الأمة ، إذ قد وجد أن الانتخابات هي أقرب وسيلة لمعرفة التمثيل، فترك الناس أن ينتخبوا ممثليهم الذين يراقبون الدولة وإنه وإن جعل لمجلس النواب صلاحية التشريع وصلاحية محاسبة الحكام لكن الواقع العملي أنه لا يمكن أن يقوم إلا بمحاسبة الحكام مهما كان مجلسا قويا، وحتى المجالس النيابية عند أرقى الأمم لا تقوم إلا بمحاسبة الحكام،

والتشريع إنما يقوم به الفقهاء ورجال القانون، ويضعونه ويهيئونه وتؤخذ موافقة مجلس النواب شكلا، ونادرا ما يغير شيئا له قيمته القانونية، والحكم مستحيل أن يملكه أكثر من واحد وكل ما يعمله مجلس النواب هو إعطاء الثقة وحجب الثقة وقليلا ما يحجب ثقة، ولذلك لم يبق له عمليا إلا محاسبة الحكام وأن يرجعوا إليه للاسترشاد برأيه، وما دام هذا هو عمل مجلس النواب فليوجد مجلس للنواب تكون له صلاحية إعطاء الرأي والرجوع إليه في الرأي ومحاسبة الحكام، وهذا يصح أن يختار ممن يعرفون بأنهم ممثلون لأحيائهم أو بلدانهم لا نقاباتهم أو جمعياتهم، لأن التمثيل للناس في المجتمع أي للناس الذين بينهم علاقات دائمية. وهذا إنما يكون تمثيلا للأحياء والبلدان فقط لا تمثيلا لأفراد فقط، ولهذا لا يكون كمجلس الأمة الذي أوجده عبد الناصر ممثلا لفلاحين وعمال وليس لبلدان وأحياء وممن لا يصلحون للتوكل، ولا يصلون إلى مستوى النظر في شؤون الناس بل ممن يتخذون شكلا للتمثيل، ويجب أن يكون المجلس ممثلا للبلدان ومن أهل النظر في شؤون الناس وفوق ذلك فإنه لما كانت مهمة هذا المجلس مهمة فكرية فإنه يستحق أن يكون جامعاً المفكرين وأهل العلم، وهذا لا يتأتى بالانتخاب، لذلك يختار من كل بلد أو من كل حي أبرز من فيه من المفكرين ومن أهل العلم ويشكل منهم مجلس يسمى مجلس خبراء أو أي اسم من الأسماء تقوم بمساندة الحكم والإشراف عليه، أي تكون له صلاحيات مجلس النواب أو الشورى ومحاسبة الحكام والنظر فيما تريد أن تتبناه الدولة من أحكام الشرع كقوانين .

ثانيا - الإجراءات الوقائية

إنه من الغباء والسذاجة أن يظن أن الدول الأخرى ستترك هذه الدولة تعالج أزمة الحكم علاجا جذريا أو تعالج حتى الأزمة السياسية علاجا ناجحا، بل لا بد أن يتصور دائما أن هذه الدول ستوجد شتى العراقيل ومختلف الصعوبات للحيلولة دون معالجة أزمة الحكم بل دون معالجة الأزمة السياسية، ولذا لا بد من إجراءات وقائية تحمي البلاد من شرور الدول الأخرى لضمان السير بالعلاج سيرا ذاتيا مخلصا، وهذه الإجراءات الوقائية تكون كما يلي:-

1- إلغاء التمثيل بين مصر وبين الدول الطامعة فيها وهي إنجلترا وأميركا وفرنسا وروسيا وذلك بإقفال سفاراتها وقنصلياتها في مصر وعدم فتح سفارات وقنصليات فيها مهما ترتب على ذلك من نتائج .

2- إقفال كل سفارة وكل قنصلية يلاحظ لها أي نشاط في البلاد سواء أكانت أجنبية أم غير أجنبية .

3- فرض الإقامة الجبرية على السياسيين المعروفين بعمالتهم للدول الكبرى ولو من قبيل الظن القائم على الأدلة الظنية وذلك طوال الفترة الانتقالية .

4- أن يخرج من الجيش كل ضابط قام الدليل الظني على أن له صلات أجنبية أو ميولا لدولة أجنبية .

5- الامتناع عن أخذ المساعدات والقروض الاجنبية سواء أكانت اقتصادية أم عسكرية أو غيرها .

ثالثا - الاجراءات النظرية الفكرية

إنه من الخطأ الظن بأن النهضة تأتي عن طريق الأنظمة والقوانين، وهذا الخطأ إنما أتى من المغالطات التي حملها إلينا الغرب فاقتنعنا بهذه الفكرة وهي النهضة والإصلاح عن طريق الأنظمة والقوانين، ومن جراء هذا الخطأ سار المسلمون في محاولات النهضة منذ أن حصل الانقلاب الصناعي في أوروبا في أواسط القرن الثامن عشر حتى الآن وهم يتعثرون، مع أن الحقيقة أن النهضة لا يمكن أن تأتي عن طريق الأنظمة والقوانين مطلقا، فإن هذه عبارة عن معالجات للأعمال اليومية وهي لا تحدث أي أثر في النفس ولا توجد أي نهضة أو إصلاح، وإنما النهضة تأتي عن طريق فكرة سياسية يقوم عليها الحكم؛ لأن الحكم فكرة تنفيذ ومنها تنبثق الأنظمة والقوانين، وعليها تبنى جميع أفكار الحياة، فالفساد في الحكم والتأخر في الدولة إنما هو آت من الفكرة التي يقوم عليها وهكذا، ولذلك فإن البحث في الإصلاح وفي النهضة لا يصح أن يبحث عنه في الأنظمة

والقوانين، وإنما يبحث عنه في الفكرة التي يقوم عليها الحكم، ومن هنا كانت الطريق إلى النهضة وإلى الإصلاح هي إيجاد فكرة سياسية يقوم عليها الحكم أو بعبارة أخرى بناء الحكم على عقيدة عقلية ينبثق عنها الأنظمة والقوانين وتكون هي وجهة النظر في الحياة، وما قامت نهضة في الدنيا إلا على هذا الأساس ولا سار أحد بنهضة وحققها إلا سار في هذه الطريق، ومن هنا كان لا بد أن توجد الفكرة في الأمة وتقوم عليها الحكم بناء على وجودها في الأمة أو في الفئة الأقوى في الأمة، وحينئذ تحصل النهضة ويوجد الإصلاح، والشعب في مصر لديه الفكرة الإسلامية ولكن لا كفكرة سياسية وإنما هي عنده كفكرة روحية، فالوضع النظري في مصر بأنه لا توجد لدى البلاد كبلاد أية فكرة سياسية بل هي خالية من أي فكرة سياسية وتسيطر على أجوائها شعارات فقط، وما دامت تسيطر عليها هذه الشعارات أو غيرها من الشعارات فلن يحصل استقرار ولن يحصل اتجاه للنهضة أو إصلاح فضلا عن أن توجد نهضة أو إصلاح. ولهذا فإن الاستقرار والاتجاه للنهضة والإصلاح الاتجاه الفعلي يستوجب إيجاد فكرة سياسية في البلاد أولا تحتضنها الأمة ويقوم عليها الحكم وحينئذ يحصل الاستقرار وبالتالي تحصل النهضة والإصلاح. والذين يعملون لإيجاد فكرة سياسية يبنى عليها الحكم سيجدون أنفسهم أمام الفكرة الإسلامية وجها لوجه ولن يجدوا غيرها إذا كانوا مخلصين لأمتهم ولبلادهم، إذ إن فكرة فصل الدين عن الدولة لا يمكن أن تنبت إلا في بلاد دينها دين كهنوتي لا يملك حلولا لمشاكل الحياة، فهي لا يكمن أن تنبت بين المسلمين ولا يمكن أن يعتنقوها إلا إذا كفروا بالقرآن وكفروا بما جاء فيه من آيات الحكم والتشريع. فالوضع الذى عليه البلاد يقضي بأن تؤخذ الفكرة الإسلامية بوصفها فكرة سياسية أساسية، وأن يعمل لإيجادها بمفهومها السياسي في الأمة ويبنى عليها الحكم وحينئذ سيحصل الاستقرار بكل تأكيد وستبدأ البلاد قطعا السير في طريق النهضة والإصلاح، أما ما هي الإجراءات التي تتخذ للوصول الى ذلك فهي كما يلي :-

1- تبلور الفكرة الإسلامية بأفكار أساسية لها واقع ينفذ، ويحرص على أن تبرز فيها مقوماتها التي تعطي الصورة الواضحة عنها.

2- تطرح هذه الفكرة بين الناس ويطلب إليهم أن يناقشوها بكل صراحة لا بوصفها فكرة روحية فحسب ولا بوصفها فكرة سياسية فقط، بل بوصفها فكرة سياسية روحية على اعتبار أن معنى الروح هو إدراك الصلة بالله, ويعمل على أن يشترك في هذا النقاش جميع الناس مهما اختلفت آراؤهم حتى لو كانوا يختلفون فيها حتى يتجلى كنهها وتبرز كذلك الناحية السياسية بشكل يضع الإصبع على واقعها. فلا بد أن تحصل القناعة بالفكرة والثقة بصلاحيتها فكرة سياسية يبني عليها الحكم, وهذا إنما يجلبه النقاش والأخذ والرد والحجة مقابل الحجة دون أي قيد، وتفسح أمام هذا النقاش كل وسائل الإعلام للناس من إذاعة وتلفزيون وصحافة وفي المساجد وغيرها.

3- إبراز الواقع العملي لتطبيق أحكام الإسلام في الاقتصاد والملكيات العامة ورعاية الشؤون لتحصل المقارنة بين ما كان يطبق سابقا وبين ما يطرحه الإسلام.

وبهذه الإجراءات الثلاثة ومن جراء تفاعل الفكرة في نفوس الناس ولمسهم لأثرها في النفوس يقوم عليها الحكم بشكل طبيعي بل حتمي ثم يباشر بعد ذلك بوضع المعالجات للأعمال اليومية من الأحكام التي تنبثق عن الفكرة المحددة بأفكار معينة ، أي يباشر بوضع الدستور والقوانين .

هذه هي الإجراءات التي تحقق العلاج الجذرى وبها تعالج الأزمات السياسية كلها في البلاد، وتصبح بها مصر نواة دولة الإسلام القادمة بإذن الله، والله نسأل أن يجعل ذلك قريبا إنه نعم المولى ونعم النصير.❑

الأستاذ محمد الكرمي

باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك

جاء في صحيح الإمام مسلم في شرح النووي" بتصرف" في " باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك ".

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:«**سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا**» .

قَوْلُهُ ﷺ:«**سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا : أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، مَا صَلَّوْا**» هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ مُعْجِزَةٌ ظَاهِرَةٌ بِالْإِخْبَارِ بِالْمُسْتَقْبَلِ ، وَوَقَعَ ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ ﷺ. وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ:«**فَمَنْ عَرَفَ فَقَدْ بَرِئَ**» وَفِي الرِّوَايَةِ الَّتِي بَعْدَهَا :«فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ» فَأَمَّا رِوَايَةُ مَنْ رَوَى«**فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ**» فَظَاهِرَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ الْمُنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ مِنْ إِثْمِهِ وَعُقُوبَتِهِ ، وَهَذَا فِي حَقِّ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْكَارَهُ بِيَدِهِ وَلَا لِسَانِهِ فَلْيُكْرِهْهُ بِقَلْبِهِ ، وَلْيَبْرَأْ. وَأَمَّا مَنْ رَوَى«**فَمَنْ عَرَفَ فَقَدْ بَرِئَ**» فَمَعْنَاهُ - وَاَللَّهُ أَعْلَمُ - فَمَنْ عَرَفَ الْمُنْكَرَ وَلَمْ يَشْتَبِهْ عَلَيْهِ ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُ طَرِيقٌ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ إِثْمِهِ وَعُقُوبَتِهِ بِأَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدَيْهِ أَوْ بِلِسَانِهِ ، فَإِنْ عَجَزَ فَلْيُكْرِهْهُ بِقَلْبِهِ. وَقَوْلُهُ ﷺ:« **وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**» مَعْنَاهُ : وَلَكِنَّ الْإِثْمَ وَالْعُقُوبَةَ عَلَى مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ. وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَنْ عَجَزَ عَنْ إِزَالَةِ الْمُنْكَرِ لَا يَأْثَمُ بِمُجَرَّدِ السُّكُوتِ . بَلْ إِنَّمَا يَأْثَمُ بِالرِّضَا بِهِ أَوْ بِأَنْ يَكْرَهَهُ بِقَلْبِهِ أَوْ بِالْمُتَابَعَةِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ :«**أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، مَا صَلَّوْا**» فَفِيهِ مَعْنَى مَا سَبَقَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْخُرُوجُ عَلَى الْخُلَفَاءِ بِمُجَرَّدِ الظُّلْمِ أَوِ الْفِسْقِ مَا لَمْ يُغَيِّرُوا شَيْئًا مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ.

أيها الإخوة الكرام: رغم أننا في ذل وهوان ولسنا في عز وتمكين، رغم أننا أصبحنا أشد ظلماً لأنفسنا، فإنه يستوجب علينا أن نبحث عن ما يعيدنا لسابق عهدنا، ولعل البداية من هنا، من واقع هذا الحديث الشريف، ألا وهو المعرفة والإنكار. فإلى متى ستبقى الأمة تنظر إلى حكامها وهم يسومونها سوء العذاب، يقتلون أبناءها ويغتصبون نساءها؟ إلى متى ستبقى الأمة تنظر إلى أهل سوريا وهم يذبحون ويقتلون ويعذبون ويذلون على أيدي الطاغية المجرم وزبانيته؟ ألا تبت أيدي هؤلاء الطغاة، وتبت أيدي هؤلاء الشبيحة والنبيحة وأبواق النظام، وتبت أيدي من رضي وتابع من أبناء الأمة الذين بدأوا بتجهيز أنفسهم لإعادة النظام العلماني العفن قبل سقوطه، من خلال طرح القضايا التي ستكون على برنامجهم بعد النظام، كالحكم بالديمقراطية والعلمانية، وتبت أيدي من رضي وتابع وسكت على دماء المسلمين وعذاباتهم في سوريا بالذات، وقبل برؤية دمائهم تسيل أنهارا وهو من الساكتين الصامتين.

أيها المسلمون: ماذا عساكم تقولون لرسولكم الكريم ﷺ إذا لم تنكروا على حكامكم، وقبلتم بهم حكاما يحكمونكم بديمقراطة وعلمانية، بدل القرآن والسنة النبوية. أم تراكم نسيتم ما جلبته عليكم هذه الأفكار العفنة من ويلات؟ أنسيتم ما حل بكم من مجازر بسببها؟ أذكركم بفتاة من كوسوفو كانت قد بعثت برسالة، إلى إحدى المجلات الإسلامية تقول فيها:"أنا فتاة مسلمة ومثلي خمسون ألف فتاة، اغتصبن مرارا وتكرارا، حتى إن منهن من آثرت الانتحار على الحياة بعد ما جرى بها ، أقول لكم أيها المسلمون يا من تسمون أنفسكم إخوتي، ماذا ستجيبون الله حين يسألكم عن من ادعيتم أنهن أخوات لكم، فهل أنتم إخوتنا فعلا؟"

أيها المسلمون: الدم يهون أمام الشرف والعرض، والرأي الذي عليه الفقهاء أن العرض يُقدم على النفس، فأي حاجة لنا بنفوسنا وقد انتهكت أعراضنا من قبل حكامنا؟ نعم رحماك يا الله، عذرا يا رسول الله فهناك من رضي وتابع، وهناك من ولغت أيديهم بدمائنا، فهل يرى أحد معنى لوجوده وقد دنس عرضه وانتهك أواه يا أمة الإسلام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.❑

حَتْمِيّة صِراع الحَضَارَات

حَتْمِيّة صِراع الحَضَارَات

عندما نقول الحوار أو الصراع نعني به المسلمين ودينهم وحضارتهم من جهة، والنصارى ودينهم والرأسماليين وحضارتهم من جهة أخرى، ومن خبث محاولة رؤوس الحضارة الرأسمالية ومفكريها الفصل بين الإسلام وأهله أي بين الإسلام والمسلمين، فيزعمون أن الإسلام عظيم ولكن المسلمين متخلفون وبعضهم إرهابيون، وهم في نظرتهم للإسلام كاذبون، فلو كان الإسلام عظيماً عندهم على الحقيقة لاعتنقوه، ولكنهم يحاولون تضليل السذج من المسلمين محاولين تخفيف النقمة عليهم عندما يضربون شعباً من الشعوب المسلمة، أو عندما يحاولون نشر مفاهيم حضارتهم بين المسلمين. فهم يعلمون أن العقيدة الإسلامية لا زالت موجودة في نفوس المسلمين، وهي قوية عند الغالبية منهم، فإن جاهروا بعدائهم للإسلام، استَعْدَوا المسلمين وأثاروهم، فهم يستعملون هذه الجمل المضللة كسلاح لتخدير المسلمين، وللتلبيس عليهم فيبتلع بعض المسلمين هذا الطُعم فيقبل الحوار بالمعنى الذي يطرحه النصارى والرأسماليون، أو يروج له عملاؤهم الفكريون.

هذه النقول ضرورية لمعرفة ما يقصد أصحاب فكرة حوار الأديان من هذا التعبير فهو اصطلاح لهم، وخير ما يدلنا على المراد من هذا الاصطلاح هو ما يقولونه بألسنتهم أو يكتبونه بأقلامهم، إذ لا ينفع هنا المدلول اللغوي. ومن مجموع هذه النقول يمكن أن نبلور مدلول هذا الاصطلاح بما يلي:

أولاً: التساوي والتكافؤ بين الأديان وبين الحضارات، وعدم التفاضل بين دين ودين أو حضارة وحضارة. عجباً لمن يدعي الإسلام ثم يسوي بين الإسلام والكفر، وبين الإلحاد والتثليث والتوحيد، وبين منكر لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ومؤمن بها، وبين إباحة الربا وتحريمه، وبين حل الخمر وحرمتها، وبين حل الزنا بالتراضي وحرمته، وبين عبادة الله سبحانه وعبادة المخلوقات، وبين السفاح والنكاح، وبين إباحة المثلية وتحريم السحاق واللواط، وبين الخنزير والتمر. وأعجب منه من يسكت عن التفضيل فلا يفضل التوحيد على الشرك، ولا الحلال على الحرام، ولا الشرع على الطاغوت، ولا المؤمن على الكافر، ولا الوحي على الوضع، ولا الإسلام على سائر الأديان، ولا القرآن على الكتب المحرفة، ولا عبادة الخالق على عبادة الشمس والبقر والكواكب. نعوذ بالله من الفتنة. فالتبعية مرفوضة، والمساواة مرفوضة، والسكوت عن تفضيل الإسلام وحضارته على سائر الأديان والحضارات مرفوض.

ثانياً: قبول الآخر كما هو، واستكشافه دون إصدار أحكام ضده، بل إدراك ومعرفة ما عنده دون قيد أو شرط. من استدل بقوله تعالى:**﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۞ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾** على الحوار مع الكافرين، وبقوله تعالى:**﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾**.

على الحوار مع المشركين، فاستدلال غير صحيح وفي غير محله. فسورة (الكافرون) قد أصدرت حكماً عليهم وهو أنهم كفار وسيظلون على كفرهم ولن يؤمنوا، فقد علم الله سبحانه أنهم لن يؤمنوا أبداً، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، وأمره ان يبلغهم إياه، وأن يرفض عرضهم بتبادل المعبودين سنة بعد اخرى، فلم يبق مكان للحوار مطلقاً بعد أن أخبر الله سبحانه أنهم سيظلون كفاراً حتى الممات. وهذه السورة نزلت في رجال بأعيانهم، وصدق الله فمنهم من مات ومنهم من قتل ولم يؤمن منهم أحد. وأما قوله تعالى:**﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾**هذه الآية ليس فيها دليل على ما يزعمونه من الحوار بين متكافئين، فليس فيها دلالة على الحوار، بل فيها أمر بإسماع المشرك كلام الله، فإما أن يؤمن وإما

أن يبلغ مأمنه، فالآية في مستجير مشرك يريد أن يسأل عن الإسلام، فيشرح له الإسلام على وجه يرجى منه دخوله فيه، فليس في الآية دليل على الحوار لمعرفة ما عنده على سبيل المساواة والتكافؤ دون إصدار حكم عليه. فالآية تقرر أنه مشرك فهي تصدر حكماً بالشرك، ولا تطلب محاورته لمعرفة ما عنده، بل تطلب إسماعه القرآن. فلا وجه للاستدلال بها.

ثالثاً: الغرض من الحوار بين الحضارات هو التفاعل لإيجاد بديل حضاري أرقى عن طريق استلهام ما هو مشترك وإنساني مما يؤدي إلى تقدم الحضارات وازدهارها، ونشر السلام. والغرض من الحوار بين الأديان هو الحيلولة دون دخول الإسلام حلبة الصراع.

وهذه المفاهيم كلها تخالف الإسلام مخالفة تامة، وليس فيها مفهوم واحد له دليل أو شبهة دليل، فهي ليست من الإسلام، بل كلها تمويه وتضليل، وخطورتها على الإسلام مؤكدة.

استلهام ما هو مشترك بين الحضارات وهذا يؤدي بدوره إلى التقدم والازدهار ونشر السلام. وما أسوأ استدلال أحدهم على هذا المفهوم بقوله تعالى:**﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾** فيقول: حوار مع آخرين من موضع أو من منطلق تكافؤ ثم يفسر قوله تعالى **﴿إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء﴾**إلى كلمة **مشتركة** بيننا **نحن لا نقول نتحاور إلى كلمتنا**. وهذا الفهم للآية افتراء على الله، إذ معنى سواء عدل أي كلمة عدل وهو ما بينته الآية لاحقاً. وليس في الآية لا منطوقاً ولا مفهوماً أننا ندعوهم إلى كلمة مشتركة، وهو قطعاً لا يقصد أن نشترك في الكلمة العدل بدليل قوله: نحن لا نقول نتحاور إلى كلمتنا، فلم يبق إلا أنه يريد الحضارة المشتركة. والدعوة إلى التفاعل واستلهام ما هو مشترك بين الحضارات هو إلباس للحق بالباطل وقد نهى الله عنه أهل الكتاب، فمن باب أولى المسلمون قال تعالى **﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾**.

بعد أن بينا مرادهم بالحوار بين الأديان والحوار بين الحضارات، وغرضهم من هذا الحوار، ننتقل إلى مسألة الصراع بأنواعه المختلفة الاقتصادي والفكري والعسكري والسياسي.

أوجه صراع الحضارات

1-الصراع الفكري 2-الصراع الاقتصادي
3-الصراع السياسي 4-الصراع العسكري

إن صراع الحضارات أمر حتمي، كان في الماضي، وهو كائن اليوم وسيبقى إلى أن ينتهي الصراع قبيل الساعة حيث لا تقوم إلا على شرار الخلق. فلا تغتروا أيها المسلمون بدعاة الحوار الذين يضعون رؤوسهم في الرمال، ويغضون على الذل والهزيمة، وأعدوا للصراع عدته، فإن حضارة الغرب الرأسمالية قد صرعتكم عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، ولكنها لن تصرعكم فكرياً، فعقيدتكم عزيزة على من يرومها، وهي لا تزال حية في النفوس، إلا أن بعض مفاهيم حضارتكم المتفرعة عن عقيدتكم، قد شابتها بعض الشوائب، ونالها شيء من الغبار، فاعملوا على تنقيتها ونفض الغبار عنها، بالرجوع إلى الكتاب والسنة، وإياكم ان تقبلوا قولاً بغير دليل، أو تقبلوا قولاً بدليل من غير مجتهد، أو من يخبر عنه، فهذا زمان الرؤساء الجهال، الذين يفتون بغير علم، فإياكم وإياهم، وابحثوا عن العلماء العاملين المخلصين، وخذوا عنهم دينكم، فإنهم مصابيح الدجى، وهم اليوم قليل. واعلموا أن الغلبة والنصر في نهاية المطاف للإسلام والمسلمين. بهذا وعدنا الله ورسوله في الأخبار القطعية، فثقوا بجميل وعد الله، واعملوا لتنصيب خليفتكم، وإقامة جماعتكم على رجل منكم، ليعد العدة ويجمع الأمة ويرهب العدو ويحفظ البيضة، ويعدل في الرعية، ويقسم بالسوية، ويظهر الله على يديه هذا الدين على الدين كله ولو كره المشركون.❑

تتـمـة... بشار أسد يصف نفسه أنه أفظع من الوحوش، وأنه ليس من جنس البشر

ولا لعميل ولا لمرتبط بدول الغرب الكافر ولا لمن يلتمس العون منها، فإن ذلك كله يغضب الله سبحانه ويخالف قوله تعالى: **﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾** ومروا أبناءكم من أهل القوة أن لا يتأخروا عن نصرة دينهم وأهلهم، ومروهم أن يبايعوا حزب التحرير بيعة على الحكم بما أنزل الله يتم فيها إنقاذكم وإنقاذ الأمة معكم من حكام الجور والإجرام ومَن وراءهم من دول الغرب الرأسمالي الكافر التي لم تألُ جهداً في السعي لإفسادكم وإضلالكم، والعمل على إفقاركم وقتلكم، قال تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾**.❑

14 رجب 1433 هـ **حزب التحرير**

الموافق 2012/6/4 م **ولاية سوريا**

تتـمـة... حول تقديم حزبِ التحرير - تونس تصريحَ العلم والخبر

والانتصار بالأمّة.. وهي طريقة خالية من العنف والأعمال المادّيّة، وخالية من الانتهازيّة وبيع المواقف والأفكار كبيع السلع والأمتعة، خالية من الاستقواء بالأعداء البتّة.

5-تبنّى حزب التحرير من الإسلام طرحا بديلا مفصّلا في جميع شؤون الحياة العامّة من حكم واجتماع واقتصاد وتعليم وسياسة خارجيّة، طرحا له منطلقاته الفكريّة ومضامينه التشريعيّة التفصيليّة ونواحيه العمليّة الإجرائيّة ما يحقق الرّعاية والكفاية والرّفاه على أساس الإسلام العظيم.. وهي اجتهادات شرعية تملك قوّتها من أدلّتها الإسلاميّة لا غير.

وعود على بدء فإنّنا في حزب التّحرير، قدّمنا علما وخبرا للتّسوية الإداريّة نُعلم فيه المسؤولين في الحكومة المؤقّتة بعنواننا وقياديّينا، وإنّنا بتقديمنا "العلم والخبر" هذا، لا نطلب إذنا للعمل من أجل ديننا، فقد عملنا من قبل رغم الطغيان والظّلم، وصبرنا على أذى الظالمين وسجونهم لتحقيق العزة في الدنيا ورضوان من الله أكبر في الآخرة، وإنّما نطلب أن يُخلّوا بيننا وبين النّاس، فنحن من أبناء هذه الأمّة، أمّة الإسلام العظيم، وقد عاهدنا الله على مواصلة السير لتحقيق مشروعنا مشروع إقامة الإسلام في الأرض معتمدين على الله تعالى وحده، مستجيرين بجلالِهِ وقوّتِه حتى يتحقق وعدُ الله بإتمام نوره وإظهار دينه الحقّ.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.❑

تتـمـة... الجالية الباكستانية في المملكة المتحدة تطالب بإزالة النظام الفاسد والسياسيين في باكستان

ولكن يلزم أن تعلموا ما يلي، كان أولئك الطغاة أكثر منكم قوة وسلطة في أرضهم ولكنهم لم يستطيعوا فعل شيء عندما جاء أمر الله سبحانه وتعالى. فاعلموا أن شأنكم شأن الطغاة في الماضي لن تستطيع ثروتكم ولا الجيوش ولا أنصاركم الأجانب على مساعدتكم شيئاً عندما يحلّ عليكم غضب الله سبحانه وتعالى.

توقفوا عن قمع الشعب قبل إيقافكم. وفي النهاية، لا شيء يمكنكم القيام به لوقف صعود الإسلام، ولن تكون أعمالكم سوى مصدر حسرة لكم في الحياة الدنيا والآخرة.

بالنيابة عن الجالية الباكستانية في المملكة المتحدة
حزب التحرير في بريطانيا

مشروع دستور دولة الخلافة

المادة 89 - لا يحصر قاضي المظالم بشخص واحد أو أكثر بل لرئيس الدولة أن يعين عدداً من قضاة المظالم حسب ما يحتاج رفع المظالم مهما بلغ عددهم. ولكن عند مباشرة القضاء لا تكون صلاحية الحكم إلا لقاضٍ واحد ليس غير، ويجوز أن يجلس معه عدد من قضاة المظالم أثناء جلسة القضاء، ولكن تكون لهم صلاحية الاستشارة ليس غير. وهو غير ملزم بالأخذ برأيهم.

المادة 90 - لمحكمة المظالم حق عزل أي حاكم أو موظف في الدولة، كما لها حق عزل الخليفة، وذلك إذا اقتضى إزالة المظلمة هذا العزل.

المادة 91 - تملك محكمة المظالم صلاحية النظر في أية مظلمة من المظالم سواء أكانت متعلقة بأشخاص من جهاز الدولة، أم متعلقة بمخالفة الخليفة لأحكام الشرع، أم متعلقة بمعنى نص من نصوص التشريع في الدستور والقانون وسائر الأحكام الشرعية ضمن تبني رئيس الدولة، أم متعلقة بفرض ضريبة من الضرائب، أم غير ذلك.

المادة 92 - لا يشترط في قضاء المظالم مجلس قضاء، ولا دعوة المدعى عليه، ولا وجود مدعٍ، بل لها حق النظر في المظلمة ولو لم يدع بها أحد.

المادة 93 - لكل إنسان الحق في أن يوكل عنه في الخصومة وفي الدفاع من يشاء سواء أكان مسلماً أم غير مسلم رجلاً كان أو امرأة. ولا فرق في ذلك بين الوكيل والموكِّل. ويجوز للوكيل أن يوكَّل بأجر ويستحق الأجرة على الموكِّل حسب تراضيهما.

المادة 94 - يجوز للشخص الذي يملك صلاحيات في أي عمل من الأعمال الخاصة كالوصي والولي، أو الأعمال العامة كالخليفة والحاكم والموظف، وكقاضي المظالم والمحتسب، أن يقيم مقامه في صلاحياته وكيلاً عنه في الخصومة والدفاع فقط باعتبار كونه وصياً أو ولياً أو رئيس دولة أو حاكماً أو موظفاً أو قاضي مظالم أو محتسباً. ولا فرق في ذلك بين أن يكون مدعياً أو مدعى عليه.

المادة 95 - العقود والمعاملات والأقضية التي أبرمت وانتهى تنفيذها قبل قيام الخلافة، لا ينقضها قضاء الخلافة ولا يحركها من جديد إلا إذا كانت القضية:

أ - لها أثر مستمر مخالف للإسلام فتحرك من جديد على الوجوب.

ب - إذا كانت القضية تتعلق بأذى الإسلام والمسلمين الذي أوقعه الحكام السابقون وأتباعهم، فيجوز للخليفة تحريك هذه القضايا من جديد.

الجهاز الإداري

المادة 96 - إدارة شؤون الدولة ومصالح الناس تتولاها مصالح ودوائر وإدارات، تقوم على النهوض بشؤون الدولة وقضاء مصالح الناس.

المادة 97 - سياسة إدارة المصالح والدوائر والإدارات تقوم على البساطة في النظام والإسراع في إنجاز الأعمال، والكفاية فيمن يتولون الإدارة.

المادة 98 - لكل من يحمل التابعية، وتتوفر فيه الكفاية رجلاً كان أو امرأة، مسلماً كان أو غير مسلم، أن يُعَيَّنَ مديراً لأية مصلحة من المصالح، أو أية دائرة أو إدارة، وأن يكون موظفاً فيها. ❑

... يتبع ...

..:: ثُمّ تكونُ خِلافةً على مِنهاج النُّبُوّة ::..